

في ساعة متأخرة من هذه الليلة

قوات الاحتلال تقتل اربعة شبان في مخيم البريج!

●غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – في اشتباك مسلح وقع عند مداخل مخيم البريج في قطاع غزة المحتل استشهد، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، اربعة من الشبان المطاردين.

وصرحت مصادر فلسطينية بانها سمعت اصوات اطلاق نار مكثف في حوالي الساعة العاشرة من هذه الليلة وعلم، لاحقا، بان اطلاق النار جاء نتيجة اشتباك مسلح بين مجموعة من المطاردين من «صقور فتح» وقوات الاحتلال. وكان الشبان حاولوا دخول المخيم فاصطدموا بكمين نصبه جنود «حرس الحدود». وخلال تبادل اطلاق النار استشهد الشبان التالية اسماؤهم هاني

● البقية على صفحة ٢ ●

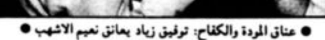
الفوج الاول من العائدين شارك مع الالوف في استقبال الوفد الثاني

نعيم الاشهب لـ «الاتحاد»: عودتنا تؤكد تبدد اوهام الاحتلال. نأمل ان يتعلموا من التجربة ويجنحوا الى السلام



● جماهير الشعب تحتضن ابناءها العائدين ●

● باص العودة ●



● عناق المودة والكفاح: توفيق زياد يعانق نعيم الاشهب ●

(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: امال شحادة)

● اريحا – لمندوبة «الاتحاد»، امال شحادة – «عندما طردنا جيش الاحتلال قبل ٢٥ سنة حسب انه سيخمد الحركة الوطنية. والان يتأكد كم كان مخطئا. فها نحن نعود باعتزاز. وعودتنا تؤكد تبدد اوهام الاحتلال. والبذرة التي القيت قبل ٢٥ عاما تنبت الان بنبات مقدس، هائل، للحركة الوطنية. ونأمل ان تتعلم

● البقية على صفحة ٢ ●

* احتفالات جبارة في استقبال العائدين امس * نفر من عصابة كهانا جاء للاستفزاز.. ولكن الشرطة اخذتهم.. وبذلك حمتهم من غضب الشباب * رشدي شاهين: لقد بدأوا بطرد الشيوعيين لانهم رأوا فينا مقاومين للاحتلال. ونحن لم نتغير. لكنهم يضطرون الى اعادتنا *

توقع الاعلان عن اتفاق في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

■ العلاف: تمديد الجولة لاسبوع ثالث مرهون بحدوث تقدم في احد المسارات وتحرك في جميعها ■

* الرئيس الامريكي يلتقي رؤساء الوفود المفاوضة لتأكيد التزامه الشخصي بنجاح العملية السلمية *

●واشنطن – وكالات الانباء، مركز الاعلام الفلسطيني – بدأ، امس الاثنين، الاسبوع الثاني من الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية – الاسرائيلية بتفاؤل حذر في المسار الفلسطيني وتوقع خيبة امل في المسار السوري، في الوقت الذي ينبغي حسم مسألة تمديد الجولة الحالية لاسبوع اخر.

وصرح د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، عقب انتهاء الاجتماع في حديثه للصحفيين انه لا يوجد شيء محدد اقوله لكم لكنه اضاف: اننا كنا جديين في المحادثات، ولا استطيع ان اقول بان الاسرائيليين غير جديين.

وكانت الجلسة الرابعة قد افتتحت بعقد اجتماع ثنائي بين رئيسي الوفدين، الفلسطيني والاسرائيلي، دام عشر دقائق قبل ان يتوزع اعضاء الوفدين على مجموعتي عمل، واحدة حول الارض والمياه، والثانية حول مفهوم المرحلة الانتقالية. اما مجموعة العمل الثالثة والمتعلقة بقضايا حقوق الانسان، فقد اتفق على ان تعقد اجتماعها بعد الظهر حسب توقيت واشنطن.

وجرى البحث في لجنة الارض التي يترأسها د. حيدر عبد الشافي حول تعريف الولاية الجغرافية للارض حتى تستطيع الحكومة الانتقالية ممارسة صلاحياتها عليها. فاكد الجانب الفلسطيني على ان الصلاحية يجب ان تمارس على كافة الاراضي التي احتلت عام ٦٧ دون اي استثناء، وفق اطار سياسي عام يستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما تم بحث قضية معاملة الارض باعتبارها وحدة كاملة غير قابلة للتجزئة.

اما لجنة مفهوم المرحلة الانتقالية فقد جرى النقاش فيها حول المبادئ.

● البقية على صفحة ٢ ●

بضغط من المحكمة العليا
مدير مصلحة السجون يلغي امر منع المحامي الفاهوم من زيارة السجون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علم المحامي وليد الفاهوم، من المحكمة العليا، امس، بالغاء امر المنع الذي تعذرت عليه بموجبه زيارة السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة.

● وليد الفاهوم ●

فقد اتصلت رئيسة قسم الالتماسات في المحكمة العليا، نيلي اراد، امس الاثنين، بالمحامي الفاهوم واعلمته بأن مدير مصلحة السجون ألغى الامر المذكور، وطلبت الغاء الالتماس الذي كان تقدم به المحامي ميشيل عون ومجموعة من المحامين في ٩٣/٣/٢٨، باسم المؤسسة العربية لحقوق الانسان لتبرير الاسباب.

وكانت اراد اتصلت، قبل ذلك، بالمحامي الفاهوم وطلبت منه تأجيل البت في الالتماس وباعطائها مهلة (١٥) يوماً بحجة الاعياد.

وجاء في الغاء الامر «ومع الاخذ بعين الاعتبار المدة التي مرت على الحدث، قرر مدير مصلحة السجون العامة ازالة المنع المذكور اعلاه، ومنذ الآن وصاعداً يمكن للمحامي الفاهوم دخول السجون الاسرائيلية كما هو متعارف عليه وبموجب القانون».

الفوج الاول من العائدين

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطة الاسرائيلية من التجربة. وتفهم ان شعبنا لا يمكن قمعه. وان يجنحوا الى السلام»، هذه الكلمات.. هي ما استطعنا التقاطه من القائد الفلسطيني نعيم الاشهب، حالما وطئت قدماه ارض فلسطين المحتلة، حيث عاد سوية مع رفاقه المبعدين القدامى من الفوج الثاني مساء امس الاثنين.

ثم اختطفته الجماهير الغفيرة ورفاقه، مرفوعين على الاكتاف، للاحتفال بعودتهم السعيدة.

الالوف من المواطنين تدفقوا الى باحة مدرسة مخيم عقبة جبر للاجئين قرب اريحا، كانوا رجالا ونساء وشيوخا وشبابا واطفالا. لم نر في عمرنا فرحة كهذه. فرحة تحقيق مكسب جدي في مسيرة طويلة، وعنوانها: عائدون.. عائدون.. عائدون.. والجميع يتحدثون هنا عن حتمية عودة افواج اخرى من المبعدين.

لقد وصل، امس، ١٤ مبعدا عائدا، ليصبح عدد العائدين منذ الجمعة الماضي ٢٩ قائدا فلسطينيا. اما المبعد الثلاثين، محمود قدري، فقد بقي في بلغاريا حيث يعمل صحفيا.. ليتمم الاجراءات التنظيمية لمغادرة البلاد. لكن اهله لم يفوتوا هذه المناسبة. وحضروا هم ايضا الى المكان ليحتفلوا بالعودة ولتختلط دموعهم بدموع الالوف. وتقول لنا شقيقته فاطمة: «كل المبعدين اخوة» ومن المتوقع وصوله غدا الاريحا.

وينطلق الموكب.

كانت سلطات الاحتلال قد اخذت المبعدين في طريق جانبية لتمنع دخولهم الى اريحا. ففي يوم الجمعة خرجت اريحا عن بكرة ابيها لاستقبال العائدين. وتشوش كل نظام الحياة هناك. والاحتلال لا يرضى بهذا التشوش. لا يريد ان يعتاد عليه.

ومن جهة ثانية حضر نفر من نشطاء عصابة كهانا الفاشية يحملون شعاراتهم الصفراء الهاتفة: «الموت للمبعدين» وما ان رآهم الشباب عبر الحاجز السلكي حتى هب للانقضاض عليهم. لكن الشرطة سارعت خلال دقائق وابعدتهم./ وبهذا جنبتهم من غضب الشباب الشرعي.

الغاء حفل الاستقبال

وجدنا بين الوف المحتشدين ليس فقط الجماهير الغفيرة، وليس فقط القيادة الفلسطينية السياسية من كل فصائل منظمة التحرير، بل قسم من الفوج الاول من العائدين.. الذين وصلوا يوم الجمعة الماضي الى الوطن. ومع انهم لم يستوعبوا بعد امر العودة، الا انهم اندمجوا في الحياة الشعبية وجاءوا لاستقبال اشقائهم مع بقية المواطنين المتفرسين في ارض الوطن.

وكان هناك وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم رئيس الكتلة البرلمانية رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وسكرتير الجبهة محمد بركة وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، وعضو مجلس الجبهة القطري، موسى صغير. وحضر عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع.

وقد انتظرت الجماهير ست ساعات على الاقل حتى وصل المبعدون. وخلال ذلك اقيمت حلقات الدبكة والرقص. واطلقت الزغاريد والهتافات. وحلقات الحوار والنقاش.

وعندما وصل الباص الذي يقلهم، هجمت عليه الجماهير الغفيرة وبدأت تختطف الواحد منهم تلو الاخر. وتجمع الحاضرون في الساحة لاقامة حفل استقبال. واستهل باسماع تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي اتصل هاتفيا ونقلت كلماته الحارة مباشرة عبر مكبرات الصوت فاستقبلته الجماهير بعاصفة من التصفيق والهتاف. ولكن لم يكن بالامكان الاستمرار في الاحتفال. فالجماهير في كل بلدة من البلدات التي يعود اليها المبعدون تنتظر هي الاخرى لاقامة الاحتفالات. فانفض الحفل. وتفرقت الجموع. ولم يكن بالامكان سماع اي منهم، الا بجهد جهيد. واستطعنا ان نصل الى المبعد رشدي شاهين احد الشيوعيين البارزين فقال: فلقد بدأوا في حينه يطردونا نحن الشيوعيين لانهم رأوا فينا اول من قاوم الاحتلال.نحن بالطبع لم نتغير. لكنهم يضطرون الى اعادتنا اليوم الى الوطن. وسنكمل المسيرة حتى النصر ونأمل ان تنجح مفاوضات السلام في تحقيق هذا النصر، بالاستقلال الوطني الحر.

بعد فشل مفاوضات، امس:
مئات الاف الطلاب محرومون من التعليم!

* حث رئيس الحكومة على التدخل الشخصي لحل الخلاف * وزارة المالية: لن يتم التفاوض مع المعلمين الا بعد انهاء الاضراب! * الجبهة: على الحكومة التفاوض مع المعلمين بدون شروط مسبقة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الدخان الابيض» لم يخرج، امس الاثنين، من اللقاءات بين ممثلي المعلمين وبين ممثلي وزارتي المعارف والمالية ولذلك فإن المعلمين سيواصلون اجراءاتهم الكفاحية.

وكان ممثلو المعلمين قد عقدوا اجتماعاً رسمياً، امس، مع ممثلي وزارة المعارف، وهو الاول من نوعه منذ ان اعلن المعلمون الاضراب، قبل اسبوع. الا ان مصادر في وزارة المعارف اعتبرت ان هذا اللقاء هو لقاء غير رسمي.

وافادنا مراسلنا البرلماني في القدس، ان لجنة المعارف البرلمانية عقدت، امس، لقاء مع ممثلي المعلمين بحضور وزيرة المعارف، شولميت ألوني، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت.

ولم تتمكن لجنة المعارف البرلمانية من تليين موقف المعلمين الذين اصر ممثلوهم على تلبية مطالبهم بدون اية تنازلات من جانبهم.

وتمسكت الاطراف بمواقفها السالفة، فيما اكد غرانيت ان المفاوضات لن تستأنف مع المعلمين الا بعد انهاء الاضراب.

وقالت وزيرة المعارف، تعقيباً على مراوحة المفاوضات مكانها، ان وضع المعلمين سيء، ولكن لا يمكن انجاز ما لم يتم انجازه خلال عشرات السنين الماضية وتغييره خلال فترة قصيرة.

واضافت ألوني لقد اجريت اتصالاً مع مكتب رئيس الحكومة وطلبت التدخل الشخصي لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لايجاد حل لمشكلة المعلمين. وقالت ان الرد كان ايجابياً، الا انه حالياً مشغول في قضايا اخرى وفور تفرغه سيعمل على ذلك.

وجاء هذا الطلب بعد ان اصر اعضاء لجنة المعارف البرلمانية على ضرورة تدخل رئيس الحكومة الشخصي في حل نزاع العمل الذي اعلنه المعلمون.

وقال النائب الجبهوي، هاشم محاميد، ان لجنة المعارف البرلمانية لم تقم بأية خطوة جدية وعملية لانهاء اضراب المعلمين. وطالب الحكومة بالتفاوض مع المعلمين بدون شروط مسبقة. ونبه المسؤولين الى ان استمرار الاضراب ستكون تبعاته سلبية على الطلاب.

في ساعة متأخرة من هذه الليلة

● تتمة من صفحة ١ ●

محمد وحسن معمر وعاهد سليم وذيب الهابط.

واكدت المصادر الفلسطينية بان قوات الاحتلال دمرت السيارة التي كان يستقلها الشبان تدميرا كاملا.

من ناحيتها صرحت المصادر العسكرية الاسرائيلية بانه في حوالي الساعة التاسعة وعشر دقائق حاولت مجموعة من المطاردين تنفيذ عملية مسلحة ضد معسكر الجيش في مداخل مخيم البريج فاطلق الجنود النار وقتلوا اربعة مطلوبين كانوا في سيارة من طراز بيجو محلية.

هذا وخلال اصطدامات ومواجهات عنيفة وقعت، امس، في مخيمات الشاطىء والبريج والمغازي وجباليا ورفح وخانيونس وحي الزيتون في غزة اصيب (١٩) مواطنا بالعيارات النارية.

توقع الاعلان عن اتفاق في المسار

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعة الاساسية لمفهوم المرحلة الانتقالية وهي، اولا: الولاية الجغرافية لجميع الاراضي المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس. وثانيا: مبدأ السلطة الواحدة وذلك عبر انتخابات حرة ومباشرة سياسية لمجلس فلسطيني، باشراف دولي. وثالثا: مبدأ القانون الواحد الذي يشمل الجميع. ورابعا: مبدأ الوحدة الاقتصادية المنفصلة.

واصر الجانب الفلسطيني على ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ في المرحلة النهائية بينما طرح الجانب الاسرائيلي التفاوض حول القرارين في المرحلة النهائية.

وفيما تجري اتصالات مكثفة من وراء الكواليس حول تمديد الجولة الحالية لاسبوع اخر، والتي تنتهي وفقا لكتاب الدعوة الذي وزع على الاطراف المفاوضة يوم الخميس القريب اعلنت مصادر فلسطينية وأمريكية عن وجود نوايا قوية باتجاه الاعلان مع نهاية هذه الجولة عن اتفاق في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي يكون بمثابة مزيج من التقدم السياسي واجراءات متعلقة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وصرح رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، بانه اذا لم يحدث اي تقدم هذا الاسبوع فان الجولة بالنسبة للمسار السوري ستكون مخيبة للامال ويصبح تمديدها بدون جدوى.

وقال العلاف ان تمديد هذه الجولة مرهون بحدوث تقدم في مفاوضات احد المسارات العربية ويتحرك في جميع المسارات.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي اننا نعمل بشكل مكثف وجاد لاحراز تقدم، ولكن ينبغي عدم توقع الكثير من السياسة الاسرائيلية. واضافت ان الدور الامريكي في هذه الجولة كان فاعلا واعربت عن املها في ان يبقى حياديا مرتكزا على مرجعية مؤتمر السلام.

وقالت مصادر امريكية - فلسطينية ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يأمل في حدوث تقدم ملموس مع نهاية الاسبوع الثاني من هذه الجولة ليسمح له بلقاء رؤساء الوفود المفاوضة كي يؤكد امامهم التزامه الشخصي بنجاح عملية السلام.

واضافت المصادر ذاتها ان الجهود تتركز، ايضا، لاقناع جميع الاطراف المفاوضة على استمرار المفاوضات لاسبوع ثالث ومن ثم رفع الجلسات لافساح المجال امام الوفود لاجراء المشاورات.

* القدومي: المقترحات الاسرائيلية «لا تقدم جديداً» *

وقال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان المقترحات التي عرضتها اسرائيل على الفلسطينيين خلال مفاوضات السلام في واشنطن «لا تقدم جديدا».

وصرح القدومي في حديث لاذاعة «صوت العرب» المصرية، امس الاثنين، بان «المقترحات الاسرائيلية التي سبق ان عرضها الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام لا تقدم جديدا. وان المقترحات المتعلقة بالصحة والتعليم وغيرها من الامور لا تعدو كونها مجرد شؤون ادارية».

واكد «ضرورة ان ترتكز مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في مرحلة قادمة على قضية القدس والمستوطنات واللاجئين الفلسطينيين». وطالب بان تكون «سيادة الشعب الفلسطيني على جميع شؤونه كاملة وغير منقوصة».

وتابع قائلا «هذا يعني ان يكون الفلسطينيون مسؤولين مسؤولية مباشرة وكاملة عن الاراضي والمياه ومصادر الثروة.

* موسى: مصر مستعدة لبذل كل ما في وسعها لانجاح مفاوضات واشنطن *

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، في فيينا حيث يقوم بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ان مصر «مستعدة لبذل كل ما في وسعها لانجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الجارية حاليا في واشنطن».

واضاف موسى «حان الوقت للانتقال الى المسائل الجوهرية. لقد طال نقاشنا للمسائل الاجرائية» ورأى انه في حال فشلت مفاوضات واشنطن سيصبح الوضع «صعبا جدا».

واوضح وزير الخارجية المصري ان الوقت لم يحن لتتدخل مصر بشكل كبير في عملية السلام مضيفا «لكل حادث حديث».

ورحب موسى بـ «الانتقال من المواجهة الى المفاوضات» على الرغم من الوضع المتوتر في الاراضي المحتلة.

في مظاهرة غير

● تتمة من ص١٦ ●

الاقتصادية التي تتجاهل مطالب العمال وقال: ان حكومة رابين تكافح من اجل القضاء على اماكن العمل المتبقية.

اما رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، فقد وعد بان تدعم بلدية حيفا بكل ما في وسعها قضية اقامة المشروع المذكور الذي خطط لاقامته في منطقة الكركانيم في المدخل الجنوبي للمدينة.

هذا وكان رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، قد شارك في المظاهرة ودعي الى منصة الخطباء.

ولكن الامر الذي لاحظه مراسلنا النقابي ان منظمي المظاهرة رفضوا دعوة المرشح لرئاسة بلدية حيفا من قبل قيادة حزب العمل، الجنرال عمرام ميتسناع الى المنصة رغم تواجده ومشاركته في المظاهرة.

ويشار الى ان كلفة المشروع المذكور الذي يشمل، ايضا، بناء محطة توليد طاقة كهربائية في حيفا تقدر بحوالي مليار ونصف المليار دولار.

تعزية

تعازينا الى آل بدران بوفاة المرحومة

ام عمر بدران

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

فيما بدأت الحكومة تناقش امكانية بحث الوضع النهائي للاراضي المحتلة:

«كاخ» والمستوطنون «يحذرون» من مغبة تشكيل شرطة فلسطينية!

* «سنطلق النار على كل عربي مسلح ينتمي الى شرطة لا تخضع للقانون الاسرائيلي»! * موشيه شاحل: الشرطة الفلسطينية المقترحة ستكون صلاحياتها محدودة! * مصادر عسكرية تحذر المستوطنين من استخدام الاسلحة التي بحوزتهم بشكل غير قانوني * عوزي برعام: الحكومة تعمل على تخطي الخطوط الحمر التي وضعتها حكومة «الليكود» لدفع عملية السلام *



● شاحل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاثنين، امام لجنة الداخلية البرلمانية، ان الوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن عرض على الوفد الفلسطيني «مشروعا مهنيا» لتشكيل شرطة فلسطينية لفترة الحكم الذاتي الانتقالية».

وقال شاحل ان «المشروع ينص على انه لن يتم تشكيل الشرطة الفلسطينية قبل التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني بشأن تحديد فترة الحكم الذاتي الفلسطيني». وقال «لن يكون لهذه الشرطة اية صلاحيات توقيف او اعتقال اي اسرائيلي وان المستوطنين سيبقون تحت سلطة الشرطة الاسرائيلية»!

واقترح وزير الشرطة تجنيد رجال شرطة فلسطينيين قبل اشهر على اقامة الحكم الذاتي وفور توصل الوفدين المفاوضين في واشنطن الى اتفاق على تشكيل الشرطة الفلسطينية». واضاف انه يمكن تدريب رجال شرطة فلسطينيين في الاردن او مصر وذلك بموجب اتفاقات كامب ديفيد الموقعة بين اسرائيل ومصر العام ١٩٧٨».

هنا وهدد المستوطنون باطلاق النار «لاسباب امنية» على كل عربي مسلح ينتمي الى شرطة لا تخضع للقانون الاسرائيلي.

واعلنت حركة «كاخ» الفاشية، امس، عن تشكيل «شرطة يهودا والسامرة وقطاع غزة». وقال المتحدث باسم الحركة نوعام فيدرمان «لقد جندنا بالفعل (٢٦) شخصا يتلقون تدريبا على القتال والرماية وكل يوم نتلقى طلبات ترشيح اخرى»! وقال «سنقوم بسد الفراغ الذي ستتركه الشرطة الاسرائيلية في اثناء الحكم الذاتي وسنستخدم جميع الوسائل بما فيها الاسلحة النارية»!

وقالت مصادر عسكرية تعقيبا على اجراءات المستوطنين واعضاء حركة «كاخ» الفاشية «ان الجيش لا علم له باية دورات وجولات تنظمها منظمة الاحتراس في الطرق او اي طرف مدني اخر في الاراضي المحتلة وان الجيش لن يسمح لنشاطات من هذا القبيل واي استخدام لسلاح عسكري بشكل غير قانوني ستتم معاقبة حامله بموجب القانون».

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة في القدس ان الحكومة بدأت تناقش، للمرة الاولى، امكانية ان تبحث مع الفلسطينيين مسألة الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اكد خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، يوم الاحد، انه ينبغي على اسرائيل منذ الان، ان تعلن موقفها من مسألة الوضع النهائي للاراضي المحتلة» وقال «انني اؤيد قيام كونفدرالية اردنية – فلسطينية وتعاون اقتصادي بين اسرائيل والاردن وفلسطين».

واكد وزير السياحة، عوزي برعام، امس الاثنين، ان تصريحات بيرس تعبر عن شعور اغلبية الوزراء وساعبر غدا الاربعاء عن موقف مماثل». يشار الى ان مجلس الحكومة المصغر سيعقد الاربعاء القريب لمواصلة النقاش حول العملية السلمية والوضع في الاراضي المحتلة.

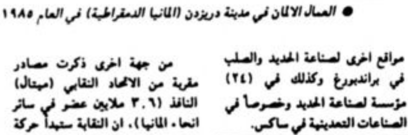
واضاف برعام ان الحكومة تقوم منذ بضعة اسابيع بتخطي بعض الخطوط الحمر التي كانت وضعتها حكومة الليكود برئاسة اسحق شمير.

وفي السياق ذاته قالت المصادر المطلعة ان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، وافق على منح صلاحيات تشريعية لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني بما يتعلق باجهزة الخدمات العامة شرط ان لا تمس هذه الاجهزة القضايا الامنية!

لأول مرة منذ العام ١٩٣٣

أضخم إضراب عمالي في المانيا الدمقراطية التي ابتلعتها المانيا الرأسمالية!

● عشرات الاف العمال في صناعة الحديد والصلب توقفوا عن العمل، امس ● الاضراب سيتصاعد، ومن المحتمل ان ينضم اليه مئات الاف العمال ●



● العمال الالمان في مدينة دريزدن (المانيا الدمقراطية) في العام ١٩٨٥ (صورة من الارشيف) ●

● برلين – «و.ص.ف.» – بدأ امس الاثنين، اضراب عام في صناعات الحديد والصلب في عدد من ولايات المانيا الشرقية سابقاً، للمطالبة برفع الاجور فوراً بنسبة لا تقل عن (٢٠) بالمئة لكي تتساوى مع مستويات الاجور في الغرب.

وفي تمام الساعة الثانية عشرة من ليلة امس، توقف العمال عن العمل في موقعين هامين لصناعة الحديد والصلب في اليكتروشتال في هنيغسدورف شمالي برلين وفي براندبورغ. وبذلك انطلقت حركة اضراب من المتوقع ان تشمل هذا الاسبوع (٥٠) مصنعاً في مقاطعات ساكس وبراندبورغ وميكلمبورغ بوميرانيا.

ثم بدأ العاملون في ورديات الصباح التوقف عن العمل في اربعة مواقع اخرى لصناعة الحديد والصلب في براندبورغ وكذلك في (٢٤) مؤسسة لصناعة الحديد وخصوصاً في الصناعات التعدينية في ساكس.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من الاتحاد النقابي (ميتال) النافذ (٣.٦ ملايين عضو في سائر انحاء المانيا)، ان النقابة ستبدأ حركة اضراب تصاعدية تشمل خلال الاسبوع الاول عدداً قليلاً من المصانع وذلك لكي تفسح لارباب العمل المجال لتقديم تنازلات.

وتعتبر حركة الاضراب هذه والتي قررتها غالبية واسعة من العاملين في قطاع التعدين والاعضاء في النقابة في المانيا الشرقية سابقاً، الاولى بهذه الاهمية التي تنظم في هذا الجزء من المانيا منذ وصول النازيين الى الحكم قبل ستين عاماً.

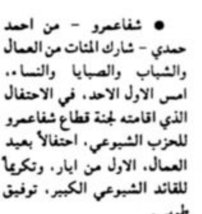
وقد اندلع هذا الصراع الاجتماعي اواخر شباط الماضي عندما ندد ارباب العمل الالمان الشرقيون باتفاقية جماعية موقعة في العام ١٩٩١ تنص على رفع الاجور في قطاع التعدين بنسبة (٢٦) بالمئة وفي صناعة الحديد والصلب (٢١) بالمئة ابتداءً من الاول من نيسان ١٩٩٣.

يشار الى ان حوالي (٤٠٠) الف شخص يعملون في صناعة التعدين والتقنيات الكهربائية في المانيا الشرقية سابقاً وحوالي (٢٠) الفاً في صناعة الحديد والصلب.

في احتفال مهيب

قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي يحيي أول ايار ويكرم الرفيق توفيق طوبي

* طوبي: النضال من اجل الاشتراكية، من اجل مجتمع المساواة واحترام الانسان، لن يتوقف *



● شفاعمرو - من احمد حمدي - شارك المئات من العمال والشباب والصبايا والنساء، امس الاول الاحد، في الاحتفال الذي اقامته لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي، احتفالاً بعيد العمال، الاول من ايار، وتكريماً للقائد الشيوعي الكبير، توفيق طوبي.

وقد اقيم الاحتفال في قاعة منتزه الجليل للافراح (سهل عبلين).

افتتح الاحتفال عادل ابو الهيجاء، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب بكلمة اكد فيها على التمسك برايات اول ايار النضالية، ورفعها خفاقة تناطح كل القوى المرتدة والانعزالية والرجعية التي فكرت وراهنت على بقاء حزبنا وجبهتنا.

ثم تحدث القائد الشيوعي، توفيق طوبي، الذي استقبل بالهتافات للحزب واستهل طوبي كلمته بشكره على التكريم والتقدير وقال: «كنت افضل المشاركة بهذا الاحتفال كواحد من المشاركين بدون اضافات، واعتقد ان كل ما تقدم به اي منا في خدمة مجتمعه وحزبه هو واجب ملقى عليه



● توفيق طوبي ●.

دون حمد او تبجيل». واضاف: «نجتمع ونحتفل بأول ايار لكي نشدد العزم على استمرار مسيرتنا التاريخية من اجل الحياة الافضل من اجل القضاء على الاستغلال والفقر والاضطهاد القومي من اجل المساواة والاخوة بين الشعوب ومن اجل المثل الانسانية العليا التي تمسكنا بها. نرفع اعلام اول ايار خلافاً لتنبوءات الاعداء المستعينين بالمرتدين والمستسلمين».

وقال: «ولقد عرفت الانسانية في مسيرتها النضالية صعوداً وهبوطاً، ولكن بصعود الى الاعلى دائماً. وعرفت الانسانية ثورة اكتوبر الاشتراكية وظهور اول دولة اشتراكية دفعت العالم خطوات جبارة الى الامام واعطت زخماً قوياً لنضال الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة في العالم أجمع. وان انهيار الاتحاد السوفييتي والاخطاء التي ارتكبها قادة الحزب الشيوعي السوفييتي وخذلان بعضهم للامانة التي وضعت في اعناقهم وما رافق ذلك من ردة للانسانية جمعاء، ومع كل الصعوبة والعقبات والمأساة لتلك الحقيقة الساطعة، ان الانسانية لن تتوقف عن السير الى الامام. فالطبقة العاملة والشعوب في مختلف انحاء العالم تتابع مسيرة اول ايار، ودماء العمال الروس التي أريقت امس على اعتاب الساحة الحمراء دفاعاً عن اول ايار ومثله الانسانية كل هذا يؤكد، ان النضال من اجل الاشتراكية، من اجل مجتمع المساواة واحترام الانسان لن يتوقف».

ورد طوبي على الاعداء والمنهارين الذين يشككون في مسيرة الحزب كيف يستمر ومستقبله وكيف يتمكن الحزب الشيوعي وخصوصاً بعد الردة في الاتحاد السوفييتي من الظهور ومتابعة مسيرته، قائلاً: «اولئك لا يدركون الطاقة الملتهبة المتراجدة في قلوب الجماهير التي تغذي باستمرار حزب الطبقة العاملة، الحزب الشيوعي ليستمر وليصعد مسيرته النضالية».

واختتم قائلاً: «لحزبنا تاريخه العريق ومساهمته الحاسمة في حياة كلا شعبينا نعتز ونفتخر به، وهذا ليس من صنع هذا الفرد او ذاك القائد مهما كانت مساهمته كبيرة. وعلينا ان لا ننكر دور احد، ولكن ما نعتز به وما قدمناه لجماهير شعبنا من مآثر على مسار عشرات السنين، هو من صنع اجيال، من صنع الالوف من الشيوعيين الذين ضحوا وبذلوا لاستمرار وتقوية هذه المسيرة التاريخية نحو المستقبل السعيد لجماهيرنا، لابنائنا واحفادنا».

وكان قد تحدث ايضاً، خلال البرنامج الاحتفالي، الرفيق نصري المر (ابو انطون)، احد الشيوعيين القدامى، الذي حيا المشاركين في الاحتفال ودعاهم للعمل من اجل توسيع صفوف الحزب والجبهة.

وشارك في الاحتفال فرقة الدبكة من كوكب ابو الهيجاء، بقيادة مصطفى فارس، والفرقة الموسيقية من طمرة بقيادة حسن بقاعي والشاعران الشعبيان ركاد الحاج ومروان قادرية وتعالت الاغاني الوطنية والاغاني للجبهة والحزب والقيادة الجبهوية ونصبت حلقات الرقص والسحجة واستمر الاحتفال حتى منتصف الليل.

وكان عادل ابو الهيجاء قد قدم لتوفيق طوبي هدية رمزية باسم لجنة قطاع شفاعمرو للحزب، عبارة عن صينية نحاسية نقش عليها شعار الحزب وعلمه. كما قدم عدد من الحضور باقات الورد تعبيراً عن تقديرهم لعطاء طوبي خلال مسيرته.

● لقطة من الاحتفال المهيب الذي اقامه قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول (الاحد)، لمناسبة اول ايار وتكريماً للشيوعي العريق، الرفيق توفيق طوبي (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: احمد حمدي) ●

فرع الجبهة في رومانيا يحتفل بتخريج فوج جديد من طلابنا الجامعيين

● رومانيا - ياش - لمراسلنا الخاص - بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة (ياش - رومانيا)، جرى احتفال كبير بمناسبة تخرج فوج جديد من خريجيها وذلك يوم الاحد (٩٣/٤/٢٥).

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالب صالح قيس حيث رحب بالضيوف والطلاب الذين حضروا الاحتفال وكان بينهم توفيق كناعنة، عضو اللجنة المركزية للحزب، الذي حضر بدعوة خاصة من فرع الجبهة هناك. وعدد من اهالي الطلاب الخريجين الذين حضروا خصيصاً لحضور حفل تخرج ابنائهم.

والقى كلمة فرع الجبهة في ياش، الطالب حاتم نعامنة، مؤكداً على دور فرع الجبهة المحلية وارتباطه بالجبهة القطرية في البلاد. وتكلم عن الخريجين، الطالب محمد الصانع، الذي نوه في كلمته الى دور الخريجين الهام في المساهمة في انشاء جيل واع من الشباب المثقف.

وكانت الكلمة الختامية لتوفيق كناعنة، الذي حيا بكلمته جميع الطلاب الدارسين في جامعات رومانيا والطلاب الخريجين بشكل خاص واكد على دورهم المستقبلي من اجل الاسهام في كفاح شعبهم، السياسي والاجتماعي. وضرورة ان يأخذوا دورهم هذا في مختلف مدنهم وقراهم عند عودتهم الى البلاد وعن ضرورة استمرارية ارتباطهم بجبهاتهم المحلية في مدنهم وقراهم لدى عودتهم الى ارض الوطن. وتحدث كذلك عن الوضع السياسي في البلاد والمنطقة وعن الصعوبات التي تواجه الجبهة والحزب وافاق التطور في المستقبل.

بعد القاء الكلمات، قدم برنامج فني حافل باشتراك فرقة دبكة وفرقة تمثيل وغناء وجرى سحب يانصيب وقد قضى الشباب ليلة ممتعة مفعمة بروح الشباب. وفي نهاية الحفل صافح الضيوف جميع الخريجين الجبهويين واصدقائهم الذين حضروا الاحتفال وهم رفعت حمدان وماهر حمدان من اللد ومحمد الصانع من اللقية (بئر السبع) وعلي قشوط من الرملة وعوني هواري ومحسن عمر من ترشيحا وحسان شبل من المكر وعاصم ابو احمد من الناصرة وفؤاد دراوشة وسهيل دراوشة من اكسال ووائل بدارنة وعيد خربوش ومصطفى نصار وصادق صح من عرابة ونشأت اغبارية من مصمص واحمد ابو عمشة من الطيبة وعمر دبدوب من جديدة ومحمد ابو صهيبان من راهط وبلال زبيدات من سخنين وميلاد جبران من شفاعمرو.

وبعد الاعلان عن اسماء الخريجين ومصافحتهم من قبل الاهالي، حياهم الاستاذ سعيد يوسف نصار (العنتر) بكلمة قصيرة مؤثرة. وبأسم الخريجين تكلم الخريج رفعت حمدان، فشكر الطلاب والضيوف على مشاركتهم في هذا الحفل الهام.

ابناء «كراد البقارة» في شعب ينظمون زيارة الى قريتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام، يوم السبت، عدد من سكان قرية شعب بزيارة الى قريتهم الاصل، «كراد البقارة»، في سهل الحولة. وشاركت في هذه الزيارة وفود من شعب ومجد الكروم وطلاب عرب من الجامعة العبرية في القدس وبعض من الطلاب الامريكيين الذين يزورون البلاد ووفد من منظمة «الشرارة» ووفد من هولندا.

وتحدث امام المحتشدين (حوالي ٣٠٠ شخص) الشيخ محمود عزايزة، من مهجري قرية «كراد البقارة» والشيخ يوسف علي قطيش، حيث رووا للحاضرين عن الحياة في القرية قبل نكبة العام ١٩٤٨ وعن احداث عام النكبة وكيف تم تهجير القرية والقرى المجاورة.

كما تحدث عن منظمة «الشرارة» اساف اديب وكمال جعفري عن الطلاب العرب في القدس والقى عاطف خالدي من شعب قصيدة.

ووزع في المكان منشور تضمن اسماء القرى في المنطقة والتي لم يبق منها اثر وهي، اللوزية، الزنغرية، مغار الخيط، القباعة، هيب المنصور، عرب الزبيد، حجولة، برعم، مروس، هيب الرساطمة، العلمانية، علامة، كراد البقارة، كراد الغنامة، التكيل، الحسينية، والخالصة.

ويروي المنشور حكاية كراد البقارة التي لم تمس بيوتها سنة ٤٨ بل احتضنت اهالي كراد الغنامة الذين تركوا قريتهم بعد ان دمرت السلطات الاسرائيلية قرية الحسينية لتكون عبرة لبقية القرى. وفي ١٩٥١/٣/٣١ فرضت هذه القوات الحصار على القرية منذ مغيب الشمس ولم يسمحوا بالدخول او الخروج منها واليها، ودخلت القوات الى القرية عند ساعات الفجر وقامت بتحميل السكان في عربات اللوري الا واحدا يدعى محمد ابى ان يصعد فارداه الجنود قتيلا. ثم شحنوا الاهالي الى قرية شعب.

ورغم ان هذه المنطقة من سهل الحولة كانت ضمن المنطقة الحرام وصدر عن مجلس الامن قرار بتاريخ ١٨/ ايار/١٩٥١ يقضي بعودة سكانها اليها الا ان مصير الاهالي ظل اللجوء ما بين الوطن وخارجه.

هذا وعلم مراسلنا ان اهالي القرية عاقدون العزم على تعريف ابناء الاجيال الناشئة باصلهم وبقريتهم وجذورهم وسيواصلون النضال لنيل حقوقهم في العودة الى قريتهم المهدمة واعمارها.

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، أمس الاول

هبرفيلد يؤيد استخدام (١٠) آلاف عامل من المناطق المحتلة في فرع البناء

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، يوم امس الاول، اجتماعا لها في مقرها في تل ابيب. وفي بداية الجلسة قال حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت، انه يؤيد ادخال عشرة الاف عامل من المناطق المحتلة بشكل منظم لفرع البناء. «لانه من اجل ادخال عمال اسرائيليين الى الفرع نحتاج الى وقت اطول. واعارض احضار عمال اجانب واتوجه الى الوزيرين اورا نمير وبن اليعزر لأن يعملا ضد هذه المحاولة».

وقال هبرفيلد: «خلافا لموقف شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء، فانا اقول اذا لم يسمح باحضار عمال من المناطق (المحتلة - المحرر)، ستغلق ورشات بناء، مما سيؤثر على العمال الاسرائيليين، حيث سيفقد بعضهم مكان عمله». وكان دهان قد دعا، في بيان له، الى «استغلال الفرصة القائمة وعدم اعادة العمال من المناطق (المحتلة - المحرر)، بهدف أسرلة فرع البناء».

من جهة ثانية بحثت اللجنة المركزة في قضية «صندوق المرضى» الهستدروتي، ومشاركة مستخدمي الصندوق ومؤسسات الهستدروت في خطة اشفائه. وقد تقرر تقليص حصة مستخدمي «صندوق المرضى في اشفاء الصندوق بشكل كبير من ٩٠ مليون شيكل الى ٦٠ مليون شيكل، وان تكون حصة مستخدمي الهستدروت ما يعادل ٣٠ مليون شيكل. وكلفت اللجنة المركزة موشيه بيت دغان، سكرتير نقابة الموظفين ومئير غات، مدير قسم الادارة في الهستدروت، بان يقوما بالتشاور فيما بينهما من اجل اتخاذ القرار في كيفية خصم هذا المبلغ من اجور مستخدمي الهستدروت (اللجنة التنفيذية ومؤسسات الهستدروت الاخرى).

وجدير بالذكر ان عدد هؤلاء يصل الى (٢٠٠٠) مستخدم (يتحملون ٣٠ مليون ش.ج) بينما عدد مستخدمي صندوق المرضى ٣٢ الفا (يتحملون ٦٠ مليونا).

وعلم مراسلنا ايضا انه تقرر رفع قاعدة الخصم من ١٨٠٠ ش.ج الى ٢٢٠٠ ش.ج اي لا يخصم اي مبلغ من مستخدم يعمل في صندوق المرضى او مؤسسات الهستدروت، يصل اجره الشهري الى ٢٢٠٠ ش.ج (غير صاف).

صدامات ومواجهات في كافة المناطق المحتلة

● اصابة (٢٧) مواطنا برصاص جنود الاحتلال ● قوات الاحتلال تداهم المهرجان الذي اقيم احتفاء بالمبعد العائد فائق وراد وتجبر الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية ولافتات الترحيب!! ●

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا في المناطق - تواصلت يوم امس، المواجهات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة، هاجم خلالها شبان الانتفاضة قوات الاحتلال والمركبات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة واسفرت هذه المواجهات عن اصابة (٢٧) مواطنا برصاص الاحتلال.

وفي مدينة نابلس المحتلة، وقع ليلة امس اشتباك مسلح بين شبان مسلحين وافراد دورية عسكرية، استخدمت فيه الرشاشات والاسلحة الاوتوماتيكية، الا انه لم يبلغ عن اصابات.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية جلقموس قضاء جنين اثر اقتحامها عددا من منازل القرية. وعرف من بين المعتقلين: حيدر ذيب حامد القرم (٢١ عاما) فواز يوسف ابو جابر (١٨ عاما) ومعمر محمد موسى الحاج (٢٢ عاما) وعبد الباسط جميل الحاج (٢٣ عاما) وسفيان تحسين عبد الرحيم الحاج (١٨ عاما).



● فائق وراد ●

كما اقتحم الجنود منزل الشاب المطارد محمود يونس البزور (٢٧ عاما) من قرية طوباس، وقاموا بحملة تمشيط واسعة في منزله وحطموا الاثاث وهددوا عائلته بتصفيته اذا لم يسلم نفسه لسلطات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال من مخيم طولكرم ثلاثة شبان بعد اقتحام منازلهم وهم: جوهر حسين فرج (٢٩ عاما) وسامر يحيى الهندي (١٧ عاما) وشادي محمود فوازعة (١٥ عاما). واوقفت قوات الاحتلال العشرات من الشبان في الحي الشرقي من مدينة طولكرم وقامت بالتعرض للمواطنين والمارة وتسجيل ارقام هوياتهم وتسجيل مخالفات سير بحق اصحاب السيارات. وذلك بحجة البحث عن شبان «مطلوبين» كما احتجزوا بطاقات العديد من الباعة في سوق طولكرم المركزي.

من جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال مهرجانا اقيم الليلة الماضية في قرية بيتين لاستقبال المبعد العائد فائق وراد واجبرت المواطنين على انزال الاعلام الفلسطينية ولافتات الترحيب.

وشن افراد من سلطة الضرائب بمساندة قوات «الامن» و«حرس الحدود» قبل ظهر امس حملة على العديد من المحال التجارية في رام الله وخاصة محلات بيع الدجاج والادوات المنزلية في شارع القدس - رام الله وقاموا باحتجاز اوراق عدة اصحاب محلات لاجبارهم على دفع مبالغ ضرائبية باهظة.

وفي الخليل رشق الشبان عددا من الدوريات العسكرية، وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة في مناطق نمرة وجبل الشريف ومحيط الجامعة وشارع السلام وغيرها. ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الصوت والاضاءة وطاردوا الشبان ولم يتمكنوا من اعتقال احد.

كما ذكرت انباء الخليل صباح امس ان سلطات الاحتلال قامت بحملة لازالة المظاهر الوطنية وتركزت الحملة في منطقة عين سارة، وعين خير الدين، وفرض جنود الاحتلال غرامات مالية على عشرات المواطنين عرف منهم المواطن ماجد مجاهد (٥٥ عاما).

وقامت الادارة المدنية في مدينة رام الله، بتغريم الشاب راكز احمد رسلان (٢٣ عاما) بمبلغ (٣٥٠) شاقلا، وذلك اثر تواجده في مدينة القدس بدون تصريح. وبُلِّغ الشاب المذكور بان عليه ان يمثل امام محكمة رام الله العسكرية.

وعلم من اهالي بعض المعتقلين، امس، ان سلطات الاحتلال قامت بنقل ثلاثة معتقلين من سجن جنيد المركزي الى احد السجون داخل اسرائيل. وعلم ان في نية سلطات الاحتلال ايضا نقل المسجونين المحكومين والذين تتراوح مدة محكومياتهم فوق الثلاثين عاما. وعرف منهم الشاب المسجون نضال زلوم من البيرة، وعبد الهادي غنيم ومهند العناني من رام الله.

في مقابلة صحفية:

جون قرنق يؤكد: النظام السوداني يدرب اصوليين بدعم ايراني

* ويضيف: «الجبهة الاسلامية» هي القوة الفعلية للنظام في السودان *

● لندن - «و.ص.ف.» - أكد جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان في جنوب البلاد، في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، مجلة «الوسط» الصادرة في لندن، ان الحكم في الخرطوم يدرب «متطرفين مصريين وجزائريين بالاضافة الى افارقة من كينيا واوغندا لتأصيل التطرف في المنطقة على المستويين العربي والافريقي»! ●

وقال قرنق ان «لا علاقة له او للحركة الشعبية لتحرير السودان» بالمحاولة الانقلابية التي اعلن عنها الحكم السوداني في الفترة الاخيرة. واضاف ان «حديث النظام السوداني عن هذه المحاولة هدفه محاولة دعم الجبهة الداخلية لا اكثر».

وصرح قرنق «نحن لا تساعدنا دول الطوق الافريقية على اساس العداء للاسلام او العروبة. هذه ذريعة تسوقها الخرطوم لتبرر استعانتها بايران».

واضاف قرنق «ماليزيا واندونيسيا تقدمان دعماً مادياً ومعنوياً للخرطوم. ايران هي القوة الحقيقية التي تدعم النظام السوداني عسكرياً ومادياً ليواصل حربه ضدنا. وايران تدعم نظام الخرطوم لتأصيل التطرف في المنطقة على المستويين العربي والافريقي».

وافاد قرنق ان «الجبهة القومية بزعامة حسن الترابي هي القوة الفعلية للنظام التي تتولى التخطيط للسياسات الداخلية والخارجية من خلف واجهة مجلس قيادة ثورة الانقاذ في حين ان مجلس الثورة يمثل الساعد العسكري والقوة المعنوية الاساسية لهذا النظام».

ورداً على سؤال حول غياب المعارضين السودانيين في الشمال عن مفاوضات «ابوجا - ٢» الجارية حالياً بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والحكومة السودانية قال قرنق: ان الحركات الاخرى «منحتني ثقة كبرى» عندما سمحت لي بمتابعة المفاوضات مع الحكومة.

ويذكر ان احزاب المعارضة السودانية وقعت على اتفاق في نيروبي في السابع عشر من نيسان الماضي. واشار الكولونيل قرنق الى اهمية قبول احزاب الشمال العربية المسلمة (من بينها احزاب كانت في الحكم قبل تولي العسكريين الحكم في حزيران ١٩٨٩) الفصل بين الدين والدولة.

الاضراب الشامل شلّ الحياة في العاصمة الكينية

* الحكومة تعتقل المسؤولين النقابيين *

● نيروبي - «و.ص.ف.» - شهدت العاصمة الكينية، نيروبي، اضراباً شاملاً دعت اليه النقابات في كينيا، امس الاثنين، للمطالبة بمضاعفة الرواتب وباستقالة نائب الرئيس رغم توقيف عدد من المسؤولين النقابيين خلال الايام الاخيرة.

وانتشر رجال شرطة مكافحة الشغب المجهزين بدروع واقية بدوريات خاصة في شوارع العاصمة.

وكان الرئيس دانيال اراب موي، اعلن، يوم الجمعة، ان الاضراب غير شرعي وحذر بأن الحكومة ستعامل منظمي الاضراب والمضربين معاملة صارمة.

جراء الحصار المفروض على العراق:

مصر خسرت (٣٠٠) مليون دولار

● ابو ظبي - و.ص.ف - اعلن الامين العام لاتحاد الغرف التجارية المصرية، مصطفى زكي، ان مصر خسرت اكثر من (٣٠٠) مليون دولار نتيجة تصدير سلع للعراق ولم يدفع ثمنها بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليه الامم المتحدة بعد اجتياح الكويت.

وقال زكي في تصريحات نشرتها له صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان مصر تجري اتصالات لاعادة حقوق المصدرين المصريين. الا انه لم يوضح «ا اذا كانت هذه الاتصالات تجري مباشرة مع العراق الذي قطع علاقاته مع مصر احتجاجا على مشاركتها في التحالف المعادي له خلال ازمة الخليج.

وقال ايضا ان «بعض المصدرين استردوا (٤٢) مليون دولار ويمثل ذلك (٩٠) بالمئة من قيمة السلع التي صدروها دفعتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار على سبيل التعويض لهم».

يوم في الطيبة، بعد ارتقاء الفريق للدرجة القطرية

توقيت رائع ومبرمج لهبوعيل الطيبة الصاعد للدرجة القطرية بكرة القدم. اثارونا وشدوا اعصابنا حتى المباراة قبل الاخيرة ليحسموا المعركة ويعلنوا الارتقاء. فيما يعودون للطيبة في مباراة الختام.. والتي نتيجتها للبروتوكول فقط.. ليجري الاحتفال على ملعبها وبين محبيها جميعا. خسارة ان الملعب رغم كل اعمال التطوير والتحديث الجارية - وتجري - فيه لن يتسع لاكثر من خمسة الاف متفرج على الاقل سيتدفقون اليه لتوديع الدرجة الاولى وللاحتفال بصانعي النصر. كل الجماهير العربية كانت مع هبوعيل الطيبة بقلوبها وحتى الملاعب ففرحة الطيبة هي فرحة كل العرب كما قال توفيق عازم رئيس ادارة الفريق.

الليلة الكبيرة!

الطيبة - ١ ايار ١٩٩٣. مساء لحظات تاريخية. اكثر من سبعة الاف خرجوا لاستقبال الابطال العائدين، صانعي الارتقاء للقطرية، الموضوع الاكثر حساسية وحديثا في هذا البلد. عرس جماهيري تلقائي ولحظات لا تنسى مسافة قليلة من مدخل القرية حتى دار البلدية ولكنها استغرقت ساعة من حافلة اللاعبين عرسان الموكب كي يصلوها، فرح، حلوى هتافات بالونات وصواريخ نارية في السماء. رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى شوهد يصرخ بانفعال من نهريا بعد اعلان الصعود وعبر البيلفون «اطلقوا الصواريخ.. اطلقوا الصواريخ..» والحديث لمسؤولي البلدية في الطيبة ليطلقوا صواريخ الفرح ولينيروا السماء! جماهير الطيبة لم تدخل الملاجئ، تلك الليلة بل اجتاحت الشوارع في ليلة كبيرة حقا.

بث مباشر

التلفزيون الاسرائيلي لم يكن في نهريا ليسجل اللحظات التاريخية. ولكن ما الحاجة؟

في الطيبة محطتا كوابل قامتا بنقل المباراة ولحظات الفرح في نهايتها ثم نقلتا رحلة العودة من نهريا، ثم نقلت بث حي ومباشر الاحتفال الطبيعي لجماهير الطيبة لكل بيت - ان كان بقي في البيت احد.

شريط المباراة بث مرارا وحتى الساعات المتأخرة من الليل. لم ينم احد هناك.

سكاري

الاحد في الطيبة. افاقوا متأخرين من النوم - ليس من نشوة الفرح. مدير الفريق عبد القادر حاج يحيى استغرب سؤالنا عما خططوه للقاء السبت الختامي والاحتفالي! لم نحدد بعد: «ما زلنا في سكرة الفرح».

تمرين ترفيهي

عصر الاحد وصل اللاعبون للتمرين الاول بعد الحفل! عشرات المؤيدين انتظروهم على المدرج. احدهم قال: ما الحاجة للتمارين! ستأتي لمباراة الختام بجاكيتات وربطات عنق عند اللاعبين كانت اجواء كسل مترف يعرفها كل عريس في «صبحيته»! المدرب عبد القوي صرصور بدا في «كامل ملابسه» ليس ليدرب. قال بانه متوجه لمقابلة تلفزيونية. مدرب اللياقة جمع اللاعبين. تمرين لياقة! لا تمزحوا. قسم اللاعبين لقسمين: جماعة بيني لام وجماعة مسيكا. المنافسة بينهما على اشدها. مع كل هدف باقي اللاعبين ومسؤولي الفريق يضفون على الاجواء روح المرح والدعابة. مسيكا محبوب هنا جدا! رقص في نهريا، وعمل مهرجا في الباص العائد ووضع تركيبا جديدا لمباراة السبت: رفيق الحاج يحيى يكون فيه راس الحربة! هزج وغنى بالعربية.

كعك وبقلاوة

المشجعون اهتموا بتكريم

بمناسبة ارتقاء هبوعيل الطيبة لمستوى فرق الدرجة القطرية ستصدر صحيفة

«الاسبوع الرياضي»

عددا احتفاليا خاصا حول الفريق ومحطات صعوده الاساسية

اللاعبين. احدهم احضر كعكة كبيرة على شكل ملعب كرة قدم واخر تكفل بالمرطبات.

الكثيرون وزعوا الحلوى مساء يوم الاحد.

عرين المؤيدين - المقاهي

الشارع الرياضي في الطيبة له وزن يختلف عن غيره. الجميع يراعيه ولكنه اليوم يفهم، لا يتدخل بفظاظة، يعرف وظيفته ووظيفة الادارة. مطعم البوري ومقهى العبودي من ثكنات المؤيدين الاكثر ترددا. من هنا - البرلمان الشعبي يوجه الشارع الرياضي. على طاولة في مقهى العبودي سدر بقلاوة «حلوان» الصعود. الجدل والتحليل والتقويم كما كان هو حديث الجميع. لا حديث غيره. في المساء تبث محطة الكوابل شريط المباراة. المقهى يغص والاثارة كاملة كانهم يشهدونه لاول مرة.

الارض بتتكلم.. رياضة

هكذا في الطيبة. الرياضة الاولى والوحيدة فريق يبحث بالف مشجع للمباريات الخارجية وبـ ...٢ - ..٢٥ لكل مباراة بيتية. عصر الاحد شاهدت اطفالا يحملون اعلاما حمراء وبيضاء. الوان الفريق. جريدة «الاسبوع الرياضي» تخاطفوها كالخبز رغم مضاعفة توزيعها. رلى خليل ظاهر، طفلة صغيرة تحتفظ بملف خاص للفريق الذي تعبده: صور اللاعبين قصاصات من الصحف عن الفريق واحصائيات وارقام جمعتها عن علامات كل لاعب. «البطة» درويش عيشة يحظى بحصة الاسد وليس لانه خالها فقط!! البطة في الواقع هو الابرز والماركة التجارية هنا.

رياضة في قلب الليل

في الصحف المحلية، الكوابل يعرفون نوعية الزبائن ويزودونهم بالبضاعة المطلوبة. المنافسة في برامج الرياضة بين محطتي «الشروق» و«زوم» على اشدها الاولى تقدم برنامج رياضة يقدمه الزميل عبد القادر ظاهر. افتتاحيته عامرة باجمل الاهداف العالمية و.. الطيباوية العالمية. تتحكم بشاهدة هدف «البطة» مساء الاثنين اخرونا لندوة رياضية احتفالية جمعتني عن «الاسبوع الرياضي» والاداريين عبد القادر حاج يحيى، يوسف عازم، اكرم حاج يحيى وعن المشجعين اسامة مصاروة ومصطفى احمد بلعوم.

السبت القادم - مباراة احتفالية

ملعب الطيبة سيغص عصر السبت بالاف المشاهدين. المباراة الختامية في الدرجة الاولى مباراة احتفالية. ادارة الفريق وجهت الدعوة للجمهور الطيباوي والعربي عامة للمجيء، وكذا ستدعو ادارات الفرق العربية، سيطيرون بالونات، ستكون فرقة غناء وكلمات. الادارة ستخطط ايضا لحفل صعود رسمي في احدى القاعات يدعى له العديد من انصار وداعمي الفريق والشخصيات.

المدافع ناشد عازم.. عامل احتفل بيوم العمال

● نظرت للجمهور.. قلت لو تخلص المباراة ونزلت دمعة من عيني..

كانت مهمة دفاعية للطيبة في نهريا وكان ناشد عازم لها. ناشد لاعب دفاع متعدد المهام، شاب يعمل بهدوء ويقوم بعمله بشجاعة. وبعيدا عن الاضواء.. الكثير من اسهم تحسن الدفاع الطيباوي وثباته هذا العام يعود له. بالتأكيد قدم اوراق اعتماد جيدة لانتسابه الوشيك للقطرية سألناه ما اذا نام بعد «الليلة الكبيرة» في الطيبة، العودة من نهريا واحتفالات الصعود، صبيحة اليوم التالي:

- ناشد: بجهد جهيد. نمت قليلا لكثرة ما فكرت بالمباراة وما حدث قبلها وبعدها والفرحة التي تلتها والتي لم يعرفها تاريخ الطيبة.

● وكيف تشعر اليوم؟ (الاحد)

- ناشد: رائع. حققنا الامال وصعدنا للقطرية. شعور رائع بعد اسبوع من الضغط والقلق لانها لعبة مقررة، والحمد لله اجتزنا المباراة بسلام.

● كانت لك مهام محددة في المباراة؟

- ناشد: قبل اسبوع قال لي المدرب: ستلعب مدافعا متأخرا بدلا من حاييم ليفي المصاب. عصر الخميس قال حاييم: سألعب! فاوكل المدرب لي وزميلي زياد مهمة حراسة مهاجمي نهريا (شفيلي وكوريي) والحمد لله قمنا بالمطلوب.

● كان صعبا لك مع شفيلي، في البداية، فيما بعد ابطلت مفعوله!

- ناشد: نعم. هذا في البداية، فيما بعد تعرفت على طريقة لعبه وتحركاته وتغلبت عليه.

● هل تذكر شعورك، دقائق قبل نهاية المباراة؟

- ناشد: لا انساه. احدثه لكل من اراه. نظرت للجمهور ولاول مرة رأيته يشجع بهذه الصورة واللهفة كي نحافظ على النتيجة. قلت في نفسي: يا رب لو تخلص المباراة ونزلت دمعة من عيني.

● شعرت بضغط بثقل في الجسم! بم فكرت؟

- ناشد: واي ضغط. نحن نريد المحافظة على النتيجة و منع دخول هدف فالخسارة صعبة وحساسة. كما رأيت كانت فرحة لا توصف. لم ادر ماذا افعل، ماذا اقول. لاول مرة اصعد لدرجة اعلى مع الفريق، طالما انتظرنا هذه اللحظة.

● وسمعت صفارة الحكم، وخبر خسارة جفعات اولغا منافستكم (بما يعني صعود الطيبة)!

- ناشد: فرح كبير. طوال الوقت رقصنا وغنينا، توجهنا لجمهورنا وشكرناه. لقد رأيت كيف يشجعنا دائما.. الجمهور العربي في منطقة عكا ايضا له كل الاحترام من المزرعة وعكا وفي الطريق. خرجوا لاستقبالنا.

● «تخوفتم» في الباص وعلى مشارف الطيبة!

- ناشد: شعور بالتوتر والفرح. كل البلدة تقف لتنتظرك وتشعر انك تقل كل هذه الالاف في المشوار للقطرية. كل البلدة كهولا وشبابا وصبايا خرجوا لاستقبالنا.

● لناشد عازم مكان في التركيب في القطرية؟

- ناشد: حسب رأيي جميع لاعبي البلد لهم محل بالقطرية كلهم قدموا اداء يليق بالقطرية. فريق يمثلنا جيدا. عندنا لاعبون اثبتوا ما عندهم خلال السنة.

هذا الموسم لعب ناشد كثيرا كمدافع ايمن وكمدافع متقدم بمهمة حراسة. بالنسبة له يفعل كل ما يطلبه المدرب. ما تقتضيه مصلحة الفريق مع ذلك وبعد جهد «يعترف» انه يفضل مهمة لاعب وسط متأخر.

٣٥ عاما على معركة:

● تتمة من صفحة ١١ ●

حدث مع الحاكم العسكري المدعو «الامين»، وهو يضحك ويقول: «بعد ما اخذ افراد الشرطة والعسكر بالفرار، تقدم الحاكم العسكري بنفسه وهو يشهر مسدسه، فقال: «انا الحاكم العسكري».. فقلنا له نعرف، انت المسؤول عن كل ما حدث.. (خلال المعركة سمعنا عن ممارساته، فكان يواصل الاعتداء على البيوت ويقوم بالتخريب فيها) وعندما عرف ان جنوده هزموا جن جنونه.. وبدأنا نقذفه بالحجارة فاختبأ تحت سيارة شحن كانت هناك... وعندما واصلنا قذفه بالحجارة هرب تاركا المنطقة كلها. وحضر الضابط زلتسر ودخل الى دكان لبيع اللحوم واجبر من كان هناك، وكانوا اربعة رجال متقدمين في السن على ان يسيروا امامه (اذكر منهم حياة محمود مهنا وحسن ابو رعد وابو نفيسة، اجبرهم أن يسيروا امامه باتجاهنا، وكنت مع الرفاق محمد علي وتوفيق الحصري ومحمود محمد قاسم وصديقنا لطفي العرض وعرفنا أن الضابط يحتمي خلف هؤلاء المشايخ فتجنبنا رشقهم، وغيرنا موقعنا وتواصلت المعركة لعدة ساعات».

ويقول ابو همام: «وكانت السيطرة كاملة لجماهير ام الفحم على مجريات الامور في ساحة المعركة، ولم يتمكنوا من اعتقال اي شخص خلال المعركة واصيب ثلاثة بجراح من المواطنين وسبعة جنود ورجال شرطة». واضاف: «وفي المساء بدأوا بحملة الاعتقالات، اعتقلوا جميع الرجال والشباب، واعتقلوا كل من عرفوا انه شيوعي، وكل من كان صديقا للشيوعيين، اعتقلوا العشرات من الفحماويين، قسم كبير من الرفاق غادر ام الفحم مع انتهاء المعركة، ومنهم المرحوم ابو سامي والمرحوم ابو العفو وغيرهم، وواصلت الشرطة البحث عنهم مدة طويلة.. قسم سلم نفسه وحضر الى قاعة المحكمة فقط المرحوم ابو سامي.. لكن المثير في الموضوع، ان من بين المعتقلين كان عدد من الشبان الذين اخذوهم الى الناصرة «لمقاومة الشيوعيين» والبعض منهم انتسب الى الحزب داخل السجن ومنهم المرحوم محمد علي محاميد (ابو علي)».

ويضيف ابو همام: «واستمرت المحاكمات حوالي شهرين وكانت الاحكام التي صدرت ضد المعتقلين من ستة اشهر سجن فعلي وحتى ثلاث سنوات».

وقال الرفيق مصطفى عسلية «ابو اكرم»: «خلال حملة الاعتقالات، اعتقلوا قسما لم يكن في المعركة ابدا وحكم على بعضهم بالسجن». واضاف ابو الهمام محاولا نفض غبار الزمن عن ذكريات الماضي: «بعد صدور الاحكام ضدنا.. وزعونا على السجون، ثم ركزونا بعد مدة في سجن الدامون، هناك التقينا برفاقنا من الناصرة وقراها، وكان بينهم قادة الحزب. وكنا ننتمي الى الحزب بالحس الطبقي، والوطني، ولم نكن على دراية واسعة بالمبادئ الاشتراكية، وهكذا تحول السجن الى مرحلة دراسية لنا.

وعلى صعيد ام الفحم، وبالرغم من اعتقال رفاق الحزب، فقد استمر النشاط من قبل شخص واحد، قام بتوزيع الجريدة والمواد الأخرى، هدفوا القضاء على فرع الحزب قبل ان يتطور والنتيجة كانت عكسية، وفي السنة التالية ٥٩، أقام الرفاق احتفال اول ايار بشكل مهيب، ونحن داخل السجن، وواصلت ام الفحم طريقها بعد ان نفضت عنها حاجز الخوف وعمقت طريق التحدي».

ملاحظة هامة:

حكمت المحكمة على الرفاق الاربعة المذكورين في التقرير بالسجن الفعلي لفترات مختلفة وهي كالتالي:

المرحوم محمد يوسف شريدي حكم بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات.

مصطفى عسلية (ابو اكرم) ٢,٥ سنة سجن فعلي.

توفيق حسين حصري (ابو الهمام) سنتا سجن فعلي.

ابراهيم حسين حصري (ابو بديع) ٢. شهر سجن فعلي.

كلمة الاتحاد

الكنيست وامتحان السلام

■ تميز اليوم الاول من دورة الكنيست الصيفية، امس الاثنين، بهجوم غير مسبوق من طرف زعيم «الليكود» الجديد ونواب حزبه والاحزاب التي على يمينه ضد عملية السلام الجارية.

ونعتقد بأن هذا الهجوم لم يأت من فراغ او من قبيل المصادفة بل إنه مرتبط، بصورة وثيقة، مع التقدم الواعد في بداية الجولة التاسعة من مفاوضات السلام المترتب على بعض الخطوات المتخذة من جانب اسرائيل، مثل اعادة بعض المبعدين ومشاركة القدس والشتات في هذه المفاوضات. وهو تقدم لا يجعلنا نفرط في التفاؤل لكن ينبغي عدم التقليل من اهميته.

وبمعرفة خلفية هذا الهجوم ودوافعه نرى الى ان الكنيست تقف على عتبة دورة مصيرية، سواء بالنسبة لعملية السلام او حيال القضايا الداخلية الملتهبة على جميع الصعد وفي مقدمتها الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي.

لقد قلنا في مناسبة سابقة ان «الليكود» بزعامة نتنياهو يختلف عنه بزعامة يتسحاق شمير الغارب. وهذا ما يتعين ان يدركه قادة حزب «العمل» الحاكم وزعماء الحكومة الحالية. ومثل هذا الادراك من شأنه ان يدفع هؤلاء القادة صوب تحديد المزيد من الفوارق الجوهرية بين القوتين. فإنه فقط بهذه الطريق يمكن التقدم، خطوات كبيرة الى الامام، على سبيل احراز السلام المنشود وحل مختلف المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية.

وفي هذا الامر تبقى الكنيست ساحة الاختبار الرئيسية.

وانه لامر ذو دلالة هامة ان تكون نقطة البحث الاولى في لجنة الكنيست، مع بدء الدورة البرلمانية الصيفية، هي الاقتراحات الداعية الى رفع الحصانة البرلمانية عن النائبين ليمور ليفنات ورفائيل ايتان بسبب تصريحاتهما العنصرية المعادية للعرب.

في نقطة البحث هذه تقف اللجنة البرلمانية والكنيست جمعاء امام امتحان حقيقي لجدية نواياها السلمية ولجدية وجهتها المعادية للعنصرية ولمختلف اشكالها وتجلياتها، قولاً وفعلاً.

ويجدر بنواب «العمل» وسائر احزاب الائتلاف الحكومي وكل النواب الحريصين على السلام والدمقراطية تذكر امر اساسي وهو ان هذا الامتحان هو ليس امتحاناً لصداقية توجههم نحو السلام فحسب وانما ايضاً لصداقية جاهزيتهم للوقوف في وجه هجوم «الليكود» واهدافه الخبيثة.

ومن نافل القول اننا نأمل، من صميم القلب، ان تجتاز الكنيست هذا الامتحان بالنجاح المطلوب.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«عملية الفصل» تدخل يومها الخامس والثلاثين

الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في غزة تسير من سيء الى اسوأ!

● نائب رئيس نقابة المحامين في القطاع: اعلنا عن قطاع غزة منطقة منكوبة. ونفترض تشكيل صندوق اغاثة عربي - دولي لمد يد العون الى ابناء الشعب الفلسطيني ●

● تقرير: مركز «الزيتونة» للاعلام - القدس ●

●دخلت «عملية الفصل» يومها الخامس والثلاثين على المناطق المحتلة، في ظل حصار شديد وحملات من المداهمة والتفتيش والاعتقالات في قطاع غزة وما يرافق ذلك من فرض منع تجول وارتكاب انتهاكات قاسية خلال عمليات المداهمة والتفتيش. وقد اسفرت هذه الحملات عن سقوط العديد من الشهداء، ومئات الجرحى والمعتقلين في المواجهات اليومية التي يشهدها القطاع منذ بداية الحصار. فقد ذكر التقرير الصادر عن مركز غزة لحقوق الانسان انه، وفي خلال شهر نيسان سقط ١٢ شهيدا فيما جرح (٦.٨) من المواطنين بالذخيرة الحية. واكد التقرير ان السلطات اقدمت على نسف (٣٤) منزلا مما تسبب في ابقاء عشرات الاشخاص بلا مأوى.

وفي ظل تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين في قطاع غزة، يسود شعور عام لدى المواطنين بان الاحوال المعيشية تتردى بشكل متواصل وانه اذا ما استمر فان الاوضاع المعيشية سوف تسير نحو الهاوية.

وعلى خلفية هذا الوضع الاقتصادي المتردي فقد دعت العديد من الشخصيات الوطنية في القطاع الى التقشف وابداء المزيد من التعاون والتلاحم لتجاوز هذه الحالة المتردية.

رئيس المؤسسة الانسانية لحقوق الانسان، عوني المشام، دعا ابناء الشعب الفلسطيني الى التماسك والتلاحم من اجل تجاوز المحنة التي يمر بها القطاع نتيجة الحصار ويقول الدكتور ابراهيم اليازوري ان استمرار اسرائيل في عزل المناطق هو عمل لا انساني وغير مسؤول واعتبره بمثابة ضغط وتجويع وعقاب جماعي. فيما دعا عضو الوفد المفاوض، عبد الهادي ابو خوصة، المؤسسات الدولية وحقوق الانسان والعالم العربي الى العمل من اجل رفع هذا الحصار. وقال ان «هذه الخطوة تثقل كاهل شعبنا وسيكون لها تفاعلات خطيرة للغاية داخل المجتمع الفلسطيني».

فقطاع غزة يعتبر من اعلى مناطق العالم في الكثافة السكانية حيث يعيش ما يقارب المليون على مساحة ٣٦٠كم٢. يعتمد مواطنو قطاع غزة على العمالة الاسرائيلية كمصدر مهم في الدخل لابناء هذا القطاع، اذ يقدر دخل المواطنين من العمل في اسرائيل بحوالي ٢ مليون دولار يوميا لم يعد بمقدور القطاع جلبها بعد عملية فصل المناطق المحتلة، فيما بلغت نسبة البطالة ما يقارب ٥٥٪ اي بزيادة ١٥٪ عن المستوى السابق.

اما الانتاج الزراعي في قطاع غزة فانه يواجه خسارة فادحة بسبب عملية الفصل والحصار. فقد انخفضت اسعار معظم الحاصلات الزراعية مما سبب خسارة كبيرة للمزارعين. فقد انخفض كيلو التوت الارضي من ٣ شيكل قبل الحصار الى ٥.. شيكل، وسعر صندوق الكوسا انخفض الى ٢ شيكل بعد ان كان ما بين ٦ - ٧ شيكل.

قطاع المواصلات يخسر ما يقارب ٦.. الف دولار يوميا فيما يعاني القطاع التجاري حالة من الشلل التام.

وقد قام مراسلو «مركز بيسان للاعلام وحقوق الانسان» باستطلاع اراء عدد من مواطني القطاع فقال اياد نوفل (صاحب محل ملابس في شارع عمر المختار): «كان الوضع الاقتصادي سيئا حتى قبل الطوق وبعد ذلك اصبح الوضع صعبا للغاية. تعطل العاملين ادى الى انخفاض القدرة الشرائية لدى المواطنين. صعوبة الحركة ادت الى عدم القدرة على احضار ملابس جديدة من المناطق والاسواق الاخرى. والمبيعات في حالة من التدني والسوء لم نشهدها من قبل».

محمد حداد (عامل في محل بيع احذية) يخشى، اذا استمر الوضع على هذا المنوال، ان يتهدد بالفصل من العمل وذلك بسبب الشلل الذي يصيب الحياة التجارية.

زهدي محمد العمري (سائق تاكسي على خط غزة - رفح وهو من سكان البريج) يقول: «اعمل طوال اليوم على امل ان استطيع التعويض عن الخسائر الناجمة عن وجود سيارة عندي - ضرائب وتأمين وبنزين. وفي بعض الايام لا استطيع توفير ذلك، واذا استمر الوضع هكذا فان الناس سوف تأكل بعضها».

ايمن ابو سنة (الذي كان يعمل في اسرائيل) افاد انه الان عاطل عن العمل والوضع سيء جدا. «واخي الاصغر هو الذي يعيل الاسرة ودخله اليومي ٢٠ شيكل فقط وهذا الوضع مأساوي لنا».

اما الطالب محمد البليبسي فاكد انه لا يستطيع الذهاب الى الدراسة في رام الله بسبب الحصار «ولم يعد بامكاني متابعة الدراسة لان اخواني الذين يمولون تعليمي كانوا يعملون في اسرائيل اما الان فلا مصدر للدخل ولا يمكنني متابعة الدراسة».

المهندس حاتم شعبان قال: «الحصار ادى لاضرار جسيمة والسلطة تستهدف من هذا القرار تركيع الشعب الفلسطيني». ويعتقد ابو شعبان بان الحصار لن يستمر لان الهدف منه سياسي وليس اقتصادي «والضغط يمارس من اجل تحقيق مكاسب سياسية».

نائب رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة المحامي ابراهيم ابو دقة قال: «ان الطوق الامني هو بمثابة عقوبة جماعية، وهو مخالف للقوانين الدولية واتفاقية جنيف الرابعة ولحقوق الانسان واذا ما استمر الوضع كذلك فان غزة مقبلة على مجاعة وقد اعلنا عن قطاع غزة منطقة منكوبة وافترض تشكيل صندوق اغاثة عربي - دولي لمد يد العون لابناء هذا الشعب».

مرحبا بالعائدين!

● بقلم: سامح كنعان

(عضو الوفد الفلسطيني المفاوض)



●لقد غمرتني الفرحة، ودخلت الاسارير الى فؤادي، عندما شاهدت على شاشة التلفاز، العائدين وهم يرفعون على الاكتاف ومن حولهم الاعلام والزغاريد والاناشيد.. وخاصة نشيد بلادي.. بلادي.. لك حبي وفؤادي.. ما اجمل العودة الى الوطن بعد طول فراق.. ما اعظم الرجوع الى الحبيب بعد طول اشتياق ولوعة..

اقولها من كل قلبي لكم ايها العائدون، مرحبا بكم.. مرحبا بكم.. بين اهلكم واحبتكم، مرحبا بكم بين عشيرتكم وعائلاتكم.. مرحبا بكم بين صفوفنا.. لكي نخدم هذا الوطن الجريح..

لقد تغير الوطن ايها العائدون، تغيرت المعالم، وكبرت البلاد، وتوسعت السهول، ودكت الجبال، وعلت البيوت.. واختلفت الصورة، ولكن الوطن يبقى.. فما احلى الرجوع اليه..

اكتب هذه الكلمات، لاقولها بصراحة وعلانية.. ان عودتكم خطوة في بداية الطريق الصعب، خطوة لها معنى ومغزى.. في ظل هذه الظروف الحالكة، فالوطن محاصر.. والشعب محاصر، ابن الوطن يصعب عليه الحركة من غزة الى القدس، ومن الخليل الى نابلس، ومن بيت لحم الى القدس، فالكل محاصر والكل مطالب بتحمل مسؤولياته، لان التعاون والتكاتف هما الوسيلة نحو تحقيق الاماني الوطنية الغالية.

اكتب اليكم من واشنطن، قلب المعركة السياسية، لاقولها للجميع، اننا لم ننس اخوتنا المنفيين في بقاع العالم وكذلك المنفيين خلف القضبان، وكذلك لم نهمل مسألة المنفيين في لبنان، في مرج الزهور، فهم ايضا في البال والوجدان على الرغم من كل الاختلافات، لان المسألة لا تحتمل الاختلاف.. والفتنة اشد من القتل. فنحن في المفاوضات السياسية الجارية الان.. قد اكدنا على مسألتين هامتين:

١ - انهاء الاحتلال لانه اساس المشكلة وصلب الموضوع، وذلك من خلال مرحلتين، مؤقتة ودائمة.

٢ - وتخفيف معاناة شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل، وتهيئة الظروف لتنفيذ ميثاق جنيف حول حقوق الانسان.

الامور الان تتحرك وتحتاج لتكثيف الجهود، وبوابة الامل لا تزال مفتوحة للخلاص، فعلينا ان ندخل هذه البوابة نحن وشعبنا، حتى تتحقق اهدافنا الوطنية.

واخيرا..

لكم منا، حيث كنا، اجمل الامنيات والتحيات..

ولنزرع معا، شجرة زيتون، فوق ثرى الوطن، لتكبر معنا تلك الشجرة، فيكبر الوطن في العيون.. ولتحضنه القلوب والصدور.. ولننشد معا: لا شيء يعدل الوطن..

(خاص بـ «الاتحاد»)

يوم السبت القادم في كوكب ابو الهيجاء

مهرجان الزجل العربي القطري الأول

* رئيس المجلس المحلي: نجاح المهرجان سيدفعنا نحو تحويله الى تقليد سنوي *

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسل «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات على قدم وساق في قرية كوكب ابو الهيجاء، لاستقبال الوفود العربية من المثلث والجليل والوفود العربية المشاركة في مهرجان الزجل القطري الاول الذي سيجري على ارض ملعب كرة القدم البلدي، يوم السبت القادم.

وبادر السيد احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي، الى عقد اجتماعات متواصلة للهيئة الادارية للمهرجان لوضع اللمسات الاخيرة. كما عقدت اللجنة الشعبية في كوكب ابو الهيجاء، اجتماعاً بحثت فيه توزيع المهام على اعضائها لانجاح المهرجان على احسن حال ولتجنيد الاهالي لاستقبال الضيوف.

كما عقد اجتماع آخر بمشاركة جميع الزجالين المشاركين في المهرجان. وتم وضع البرنامج النهائي لسير اعمال المهرجان. كما اجرت الاذاعة الاسرائيلية حديثاً مطولاً ومباشراً مع السيد احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي والمخرج قاسم شعبان، المدير الفني للمهرجان تحدثا فيه عن المهرجان واهميته.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد احمد الحاج، رئيس المجلس المحلي، قال: «ان كوكب ابو الهيجاء، مجلساً واهالي، مستعدة لاستقبال وفد الجماهير العربية والوفود اليهودية وكل الضيوف وجميع المشاركين في المهرجان». واضاف ان هذا المهرجان سيكون حدثاً تاريخياً خاصة وان الزجل هو الفن الشعبي المتد عميقاً في تراب تراث شعبنا.. ولذا يجب صيانته والمحافظة عليه خوفاً من الاندثار والضياع.

واضاف الحاج: في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة فإن الجمهور بحاجة ماسة الى مهرجانات من هذا النوع. كما انني ارى انه يتوجب على المجالس المحلية ان تقدم وترعى المهرجانات والنشاطات الثقافية لان مهمة المجلس المحلي ليست تعبيد الشوارع فقط بل بالاضافة الى ذلك يجب تقديم كل ما يمكن في سبيل رفاهية الاهالي وحفاظاً على تراثنا العربي الاصيل.

واضاف الحاج: ان نجاح المهرجان الحالي، وهذا ما نتوقعه، سيدفعنا لتحويله الى تقليد سنوي خاصة وانه الحدث الاول من نوعه في الوسط العربي. لذلك فإن الجماهير العربية مدعوة لدعم المهرجان والمشاركة فيه.

والجدير بالذكر، ان مهرجان الزجل القطري الاول، يقام بالتعاون ما بين المجلس المحلي ودائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للفنون وتحت رعاية «مواد بناء البطوف» بإدارة السيد ابراهيم عبد الحليم - كفرمندا.

● احمد الحاج ●



● قاسم شعبان ●

وفي حديث لمراسلنا مع المخرج قاسم شعبان، المدير الفني للمهرجان، قال: سيبدأ المهرجان في الساعة الثانية بعد الظهر. وسيشارك في المهرجان حوالي (٣٠) زجالاً بالاضافة الى فرق الدبكة من كوكب ابو الهيجاء، وفرقة المركز الجماهيري - سخنين وفرقة طوبا البدوية.. بالاضافة الى عرض ازياء تراثي باشراف السيدة جورجيت سلوم. وقد اقمنا مسرحاً خاصا وخيمة بدوية ستكون مركز استقبال للوفود حيث ستقدم لهم القهوة العربية السادة.

واضاف شعبان: «ان المهرجان سيتحول الى مظاهرة حضارية وفنية كبيرة لما يحتويه من برامج تراثية مميزة.. كما ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الوسطين العربي واليهودي تبدي اهتماماً واسعاً بالمهرجان.. بالاضافة الى مشاركة كبيرة من وزارة المعارف ومؤسسة الفنون الجماهيرية.. وقد وجهنا الدعوة لجميع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية وشخصيات شعبية وللجمهور العربي بشكل عام».

والجدير بالذكر ان عرافة المهرجان ستكون من نصيب الآنسة نعمات ابو كياس، «ملكة جمال العرب» لعام ١٩٩٣ والصحفي نايف خوري والآنسة ناديا صعب.

خلال النظر في قضية الشابين المتهمين بمحاولة قتل الجندي في الناصرة

النيابة العامة تمنع الدفاع من الاطلاع على تقرير ضابط سلوك الاحداث!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس، في قضية الشابين فراس احمد جرار (١٩ عاما) وعلاء الدين حمدان (١٩ عاما) المتهمين بمحاولة طعن الجندي «الهد ليفتسكند» بتاريخ ١٠/٣/١٩٩٣.

وقد عارضت النيابة اطلاع المحامي وليد الفاهوم على تقرير ضابط السلوك بدعوى انهما من الضفة الغربية وليسا من اسرائيل، وعليه فان المحكمة المركزية ليست ملزمة بهذا الاجراء.

وكانت المحكمة قد اصدرت قرارا سابقا، يقضي بالتقاء ضابط سلوك الاحداث المتهمين، وتقديم تقرير للمحكمة، والاتصال بمكتب الشؤون الاجتماعية في منطقة جنين للحصول على تقرير عن وضعيهما العائليين اذا اقتضى الامر.

وتأجل النظر في القضية الى يوم ٥/٧/٩٣ للمرافعة.

معرض «المنسيون» في حيفا



● حيفا - افتتح في غاليري «بيت روتشيلد» (نادي السينماتيك) في حيفا، مساء السبت الماضي، معرض الصور الوثائقي «المنسيون» - القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل.

وتحدث في الافتتاح المصور وليد ياسين، باسمه ونيابة عن زميليه المصورين بيتر فراير ودرور بكرتيتيل، متمنياً ان يساهم المعرض في شرح قضية القرى غير المعترف بها ويساهم في انجاح نضالات لجنة الاربعين التي تدافع عن هذه القرى بالاعتراف.

ثم تحدث يسرائيل فرتمان، مدير دائرة الفعاليات والبرامج الفنية في بلدية حيفا، مؤكداً دور مثل هذا المعرض في الكفاح السياسي من اجل تحصيل الحقوق.

ثم تحدث الكاتب اميل حبيبي.

وفي كلمته شرح السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، بعضاً من المعاناة التي يقاسيها سكان القرى غير المعترف بها جراء حرمانهم من الخدمات. وقال انه مهما عبرت هذه الصور عن واقع القرى فإن الواقع الحقيقي يظل اكثر مأساوية.

هذا، ويستمر معرض «المنسيون» في حيفا حتى ٢٧ ايار الجاري حيث يستقبل الجمهور يومياً بين الساعة الخامسة الى التاسعة مساءً.

يا قطاع الطر

احترسوا من ن

* مهاجر عربي يفتح مدرسة نسائية

● كان المشهد مثيراً الى اقصى درجة.. فتاة في السادسة عشرة من عمرها تسير في وسط مدينة برلين.. وبعد دقائق يتبع خطواتها شاب في حوالي الثامنة والعشرين من عمره، ثم يسرع الشاب بخطواته نحو الفتاة حتى تضيق المسافة بينه وبينها، ويكتم المارة انفاسهم وهم يشاهدون مطاردة الشاب للفتاة! انه موقف في غاية الاثارة!

فالشاب الذي يطاردها يتلقى اللكمات والضربات من هذه الفتاة التي ظن المارة انها تتعرض للاعتداء من احد الذئاب. وفي اقل من ثلاث دقائق كان الشاب مطروحاً على الارض.

ذهل الجميع من سرعة تصرف الفتاة وقدرتها الفائقة على الدفاع عن نفسها.

والمثير انه بدلاً من ان يبتعد الشاب مسرعاً عن الفتاة التي لقنته درساً قاسياً، نهض على الفور واتجه يمد يده الى الفتاة ليشد على يديها مهنئاً!! فقد اجتازت الامتحان بجدارة. ولم يكن الشاب الذي يطاردها سوى استاذها الشاب اللبناني، المهاجر احمد محمود، رئيس احدى الفرق الخاصة التي تقوم بحفظ الامن في انحاء المدينة ويتولى هو حراسة المراكز التجارية في مدينة برلين وحماية المواطنين من مدمني المخدرات وقطاع الطرق الذين

مؤسسة «المنبر» الثقافية في كابول توزع ٨٠ منحة على الطلاب الجامعيين العرب في كل البلاد

● كابول – لمراسلنا – اقامت مؤسسة «المنبر» في كابول حفلا ساهرا في منتزه الاندلس، حضره جمهور غفير من الوسط العربي، بالاضافة الى شخصيات اجتماعية معروفة وفنانين وادباء وشعراء.

وقد افتتح الاحتفال احمد هيبي، رئيس مؤسسة «المنبر» بكلمة عدد فيها النشاطات الثقافية والاجتماعية التي قامت بها المؤسسة مشيرا الى اهمية نشر الاعلانات في مجلة «المنبر» والتي يذهب كل ريعها كمنح للطلاب الجامعيين العرب.

وقد ادار الاحتفال الفني الصحفي محمد الشيخ خليل.

وقدم الشعراء التالية اسماؤهم، فهد ابو خضرة ونزيه خير ونداء خوري ومسعود حمدان قصائد شعرية. كما تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد نصار، ورئيس الدائرة الثقافية في وزارة المعارف، السيد موفق خوري.

وقد كانت الفقرات الموسيقية والغنائية التي قدمتها فرقة عكارية تتخلل الكلمات والقاء القصائد الشعرية.

كما جرى عرض ازياء قدمه السيد جاك يعقوب من حيفا ولقي اعجابا من الجمهور.

وفي الختام تلا السيد اكرم هيبي اسماء (٨٠) طالبا الذين وزعت عليهم المنح بمبلغ (٥٠٠) شيكل كل واحدة.

هذا وتشكر مؤسسة «المنبر» كل من ساهم في انجاح هذا المشروع الثقافي الاجتماعي.

باعجوبة لم تحدث كارثة:

حريق في مصنع «خيميكاليم» لانتاج مواد كيميائية خطيرة في اور يهودا!! تبعثر مواد متفجرة من سيارة شحن على الشارع السريع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باعجوبة لم تحدث كارثة في حادثين مختلفين وقعا، امس الاثنين، الاول في مصنع «شاحر» لانتاج المواد الكيميائية الخطيرة في اور يهودا والاخر جراء انقلاب سيارة شحن كانت تنقل ذخيرة عسكرية بالقرب من نتانيا.

وكان قد اندلع حريق، عصر امس، في مصنع خيميكاليم في اور يهودا الذي ينتج مواد سامة وخطيرة فهب رجال الاطفاء من بني براك وبيتح تكفا ورمات غان للسيطرة على الحريق الذي كان مركزه في قاعة الانتاج وامتد الى المكاتب في الطوابق العليا من البناية.

وبدأت طواقم الاطفاء برش المياه بغزارة تحسبا من تطاير المواد الكيميائية السامة التي اشتعلت مع دخان الحريق الامر الذي من شأنه ان يهدد سكان المنطقة. وفي اثناء قيام طواقم الاطفاء بالسيطرة على الحريق اصيب عدد من رجال الاطفاء بحالات تسمم ونقل احدهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

اما الحادث الاخير فقد وقع جراء انقلاب سيارة شحن كانت تنقل ذخيرة عسكرية بعد ظهر امس بالقرب من المفرق المؤدي الى نتانيا حيث اصطدمت السيارة المنقلبة بحاجز باطون يفصل بين اتجاهي الشارع السريع تل ابيب – حيفا فتبعثرت الذخيرة على مسارات الاتجاهين وباعجوبة لم تنفجر هذه الذخيرة ولم يصب احد باذى. خاصة وان انقلاب السيارة وانتشار الذخيرة ادى الى حدوث زحمة سير امتدت من منطقة الحادث حتى تل ابيب.

وكانت شرطة الشارو ن قد اغلقت الشارع لمدة اربع ساعات الى ان انتهى خبراء المتفجرات من الشرطة والجيش من رفع المتفجرات على سيارة الشحن وجرها من منطقة الحادث.

هذا وفتحت الشرطة الشارع امام حركة السير عند الساعة السابعة من مساء امس.

في الخمسينات:

«البنتاغون» جرب ادوية مشعة على الاسكيمو والهنود الحمر في الاسكا!

* شبكة «سي.ان.ان» تكشف لاول مرة عن الموضوع * عضو مجلس الشيوخ يطالب بفتح تحقيق حول الموضوع! *

● اتلانتا (الولايات المتحدة) – ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، امس الاثنين، ان سلاح الجو الامريكي، قام بتجربة ادوية مشعة على الاسكيمو والهنود في الخمسينات من اجل محاولة تحسين قدرة صمود القوات الامريكية في القطب الشمالي في ظل الاحوال الجوية الصعبة!

فخلال تجربة اجريت في اثناء الحرب الباردة وزع اطباء استخدمهم سلاح الجو الامريكي اقراصاً تحتوي على مادة اليود المشع على (١٢٠) من الاسكيمو والهنود في الاسكا ودرسوا تأثير هذه المادة على الغدة الدرقية.

وكان باحثون في سلاح الجو الامريكي، اعتبروا ان سر مقاومة سكان الاسكا للشتاء والبرد القارس في منطقتهم يكمن في الغدة الدرقية. واضافت الـ «سي.ان.ان» ان عضو مجلس الشيوخ، فرانك موركوسكي، (جمهوري – الاسكا) طلب فتح تحقيق حول الموضوع.

ودافع الطبيب المسؤول عن التجربة كار روادل في حديث الى الـ «سي.ان.ان»، في النرويج حيث يقيم عن تجربته واعتبرها غير مضرة لان السكان الاصليين، على حد قوله، تعرضوا خلال التجربة الى اشعاعات اقل من تلك التي تعرضوا لها خلال التجارب النووية السوفييتية!

واضاف روادل ان التجارب اجريت بين العامين ١٩٥٠ و١٩٥٧ لدراسة وسيلة كفيلة بتحسين قدرة الجنود الامريكيين على الصمود في القطب الشمالي البارد في حال اندلع نزاع مع الاتحاد السوفييتي.

تخريج فوج من النقابيين اليهود والعرب في موضوع قوانين الرفاه والضمان الاجتماعي

● جفعات حبيبه – من جهاد عقل – عقد، الليلة قبل الماضية، حفل تخريج لنقابيين شاركوا في دورة تتعلق بمواضيع وقوانين الرفاه والضمان الاجتماعي نظمها قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، واشرف عليها وادارها السيد ادريس مواسي.

وشارك في تقديم المحاضرات في الدورة، التي استمرت ستة اشهر، محاضرون من كبار الاخصائيين في هذا المجال.

وتحدث في حفل التخرج عدة شخصيات منهم دوف بيلغ، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ويحيله غرانوت، مديرة معهد جفعات حبيبه وادريس مواسي.

وفي النهاية طالب عدد من المشاركين في الدورة من بينهم جميل ابو راس، مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في مجلس عمال الطيبة ومحمد صالح، رئيس مجلس عمال ابطن وغيرهما بضرورة استمرار عقد مثل هذه الدورات لاهميتها خاصة في ظل التغييرات المستمرة في قوانين الضمان الاجتماعي.

وصرح ادريس مواسي لمراسلنا بأنه تقرر عقد دورة اخرى في هذا المجال خلال هذا العام.

...طاع الطرق!



...ـمن نساء برلين!

... مدرسة نسائية للدفاع عن النفس *

... كان الشاب ... سرعة تصرف ... على الدفاع ... من ان يبتعد ... الفتاة التي ... نهض على ... الى الفتاة ... بهتاً!! فقد ... جدارة. ولم ... باردها سوى ... ني، المهاجر ... احدى الفرق ... ظ الامن في ... هو حراسة ... مدينة برلين ... ن مدمني ... طرق الذين

يبترون اموال المارة لشراء المخدرات او لتعويض خسارتهم في القمار مستخدمين الاسلحة البيضاء في التهديد.

* مدرسة الدفاع عن النفس! *

هذا الشاب اللبناني افتتح مدرسة لتعليم الفتيات على كيفية الدفاع عن انفسهن في حال تعرضهن لموقف ابتزاز في الشارع.

وتلتحق بالمدرسة، غالباً، فتيات في سن السادسة عشرة ليتعلمن منه مواجهة العنف والاعتداءات التي قد يتعرضن لها في الطريق.

ويقول المدرب احمد ان قطاع الطرق من مدمني المخدرات يختارون ضحاياهم من السيدات اللاتي، في الغالب، لا يستطعن الدفاع عن انفسهن. ولذلك قرر احمد انشاء مدرسة حتى تتعلم كل فتاة كيف تواجه اي اعتداء او هجوم من جانب الشبان المنحرفين الذين ينتشرون الآن في شوارع برلين.

وتقول فتاة تدعى «ميلاني»، تتدرب في مدرسة الدفاع عن النفس:

– ان الاشتراك في مثل هذه المدارس لا يعني فقط التدريب على كيفية الدفاع عن انفسنا في عالم اصبح الضعيف فيه لا يجد له مكانا!! ولكن التدريبات اللازمة والفرصة التي قد تؤهلنا في المستقبل للالتحاق بالشرطة الالمانية لنصبح ضابطات وهذا هو حلم حياتنا.

* تهنئة *

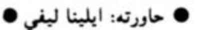
تهانينا الحارة الى الرفيق نزيه نعرة وعروسه دلال ابو راس بمناسبة الخطوبة السعيدة والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والشبيبة – الناصرة

مع يورم غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة مع الشعوب يتحدث عن مغزى الاحتفال اليوم بمرور:



٤٨ عاما للنصر على النازية





● حاورته: ايلينا ليفي ●

– ما معنى الاحتفال بيوم النصر، على خلفية الانهيارات التي حدثت في السنوات الاخيرة، ولم تكن بالطبع في الهاء التفاؤل؟

●● لا مكان للتساؤل حول هذا التاريخ. فلقد كان وسيبقى أحد التواريخ الهامة في القرن العشرين وفي التاريخ عموماً بسبب ما جرى آنئاك، ولا أقل من ذلك، بسبب العبر منه.

فالنصر على المانيا النازية تحقق بجهود هائلة من قبل شعوب اوروبا، غير انه اتضح ان جرثومة التطرف اليميني – الفاشي لم تدمر. فالمانيا النازية شنت حربا احتلالية للسيطرة على العالم، من منطلقات امبريالية، ومأسست منطلقاتها هذه على اساس تصنيف الشعوب، وقبل كل شيء الشعب اليهودي، كهدف للابادة الجسدية. ولقد رأينا في السنوات الماضية، كيف أن مثل هذه التوجهات الاجرامية بدأت تطل برأسها على هذه الصورة او تلك. وانني اتفق مع الرأي القائل بأن تطرف الحيوان النازي لم يكن وليد الكارثة، الا ان التجربة تثبت، وبالذات في السنة الاخيرة، ان الملاحقات العنصرية والنازية الجديدة تجري في المانيا، بل حتى في اقطار مرت في مرحلة عذاب الاحتلال النازي، في اعقاب انهيار الانظمة الاشتراكية، وفي اقطار اوروبا الشرقية، وان اوساطا قومية متطرفة ويمينية متطرفة، تستغل الضائقة الاجتماعية وتثير مشاعر العداء، والتوجه الفاشي واللاسامي.

قبل اسبوعين احتفلوا بيوبيل غيتو وارسو. وهنا، حتى في بولونيا التي هدمت من اساسها في الحرب الفظيعة اياها، ظهرت في الشوارع مجموعات من حليقي الرؤوس يحملون الصليب المعقوف، وعنصريين ولاساميين. وهذه العناصر التي لم تكن تجرؤ على الظهور فقط قبل بضع سنوات وتكشف عن وجهها، ترفع رأسها اليوم في اعقاب ما حدث في دول شرق اوروبا.

ولهذا بالذات، فان للاحتفال بيوم النصر مغزى سياسيا آنيا: مواصلة النضال ضد العنصرية بكل اشكالها وفي كل مكان.

– هل هناك مكان، في هذه الظروف السيئة، لاسلوب الاحتفال «التقليدي»؟

●● أود التأكيد، ان الاحتفالات لا تقوم مقام النضال السياسي الشعبي، والاحتفال لا يمنع قوائم عنصرية من دخول الانتخابات، كما حدث في عدد من اقطار اوروبا الغربية، بمن فيها تلك التي كانت تحت الاحتلال النازي. ومن الواضح ان هناك ضرورة لنشاطات سياسية واسعة المدى ضد النازية الجديدة، الا ان جزءا لا يتجزأ من هذا النضال هو الاحتفال بيوم النصر على النازية. ومن المهم ان يجري الاحتفال بشكل اوسع ما يمكن، وبأسلوب يبرز اولئك الذين عانوا في الاساس من نير هذه الحرب، والتنديد باولئك الذين تعاونوا مع النازيين، وتذكير اولئك الذين انتظروا حتى اللحظة الاخيرة للانضمام الى الحرب، ودوافعهم. واعني اهمية تأكيد المهمة الاساسية التي قام بها الاتحاد السوفييتي وقوى اليسار في كل اطر المقاومة للفاشية وللاحتلال النازي.

– لقد مر عام على تغيير اسم حركتكم من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى حركة الصداقة مع الشعوب. فهل يعكس تغيير الاسم تغييرا في طابع النشاط؟

●● في موضوع الاحتفال بالنصر على النازية لم يحدث لدينا اي تغيير، بل بقي الامر كما كان في الماضي وكذلك الان من ناحية حركة الصداقة هو موضوع هام جدا.

الا انه بتغيير الاسم فقد وسعنا نشاطنا، من خلال تأكيد فكرة التضامن مع الشعوب. ومن جهتنا، فان الصداقة مع الشعوب ليست مسألة مجردة، فالصداقة معناها التضامن مع نضالات الشعوب للاستقلال، للحرية، للتقدم الاجتماعي، للدمقراطية وللسلام.

وقد شملت نشاطاتنا في العام الاخير، نشاطات لتجنيد مساعدة الى كوبا، التي تتحدى الحصار الامريكي، بما في ذلك مظاهرة اقيمت مقابل السفارة الامريكية مطالبة الحكومة بتأييد اقتراح فك الحصار الذي يبحث في الامم المتحدة، واقمنا احتفالا بيوم الثورة الصينية، ولقاء كرس للجبهة الشعبية في السلفادور الخ، وقد كرست كل هذه النشاطات للاعراب عن التضامن مع نضالات هذه الشعوب من اجل الحرية والحياة الافضل.

اننا نرى كأحدى مهماتنا الرئيسية، التي يجري عنها التعبير بشكل اكبر مما كان في الماضي، توسيع وتطوير الصداقة مع الشعب الفلسطيني الجار، وستكون هذه مهمة هامة في نشاطاتنا نابعة من اعترافنا بضرورة تحقيق المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني في العيش في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

– هل، على خلفية تلوي اليمين المتطرف في الانتخابات في عدد من دول اوروبا الغربية، مثل فرنسا مثلا، تفكر حركة الصداقة مع الشعوب بالتوجه للتعاون مع حركات معادية للفاشية؟

●● ان النضال المعادي للفاشية، بالنسبة لنا، هو عنصر من عناصر التضامن مع الشعوب. ولهذا وعلى الرغم من ان حركة الصداقة لا تقوم مقام الحركة المعادية للفاشية، فانها ستحاول الاسهام في التنديد بالعنصرية. وجدير بالذكر، ان حركة الصداقة اقيمت في سنة ١٩٤٢ كتعبير عن التضامن مع شعوب الاتحاد السوفييتي، التي نهضت بالعبء الثقيل والكبير والضحايا في المعارك التي ادت الى النصر، اذ على الرغم من كل ما حدث بقي شعاره العلم السوفييتي المرفوع على الرايخستاغ في برلين.

ولهذا فمن الممكن ان نرى في الاحتفال بهذا التاريخ عند النصب التذكاري لجندي الجيش الأحمر، مساهمة دائمة من قبلنا في المعركة ضد الفاشية.

واذكر، اننا دعينا، كحركة صداقة، للاشتراك في احتفالات مرور اليوبيل على مذبحة اليهود في بابي يار، وكان ذلك احتفالا رسميا في اوكرانيا واشتركنا هناك مع منظمات مختلفة من كل العالم. وانه مهم، حسب رأيي، العمل على التعاون في النضال ضد اخطار الفاشية، النازية الجديدة والعنصرية. والمنظمة V، هي الاطار التي نمت منه حركة الصداقة. وفي الظروف التي كانت في السابق، كان هذا هو أهم المطالب لتوحيد القوى لدحر المانيا النازية والفاشية عموما، على الرغم من أن الدولتين المذكورتين، بريطانيا وامريكا، كانتا ولا تزالان دولتين امبرياليتين.

وفي هذا السياق، من المهم الاشارة، انه في احتفالات يوم النصر على النازية، وضرورة النضال ضد الفاشية، فان حركة الصداقة تتعاون مع اطر مختلفة. فنحن دعونا اطرا اخرى لمشاركتنا في الاحتفال في غابة الجيش الاحمر، كضيوف لنا، وهم سيدعوننا لمشاركتهم الاحتفال في مناسباتهم. ونأمل، ان يساهم هذا التعاون في تحقيق مطلبنا في ان يجري الاحتفال بيوم النصر على النازية، مع الاحتفال بيوم الكارثة وبشكل رسمي في دولة اسرائيل.

رحلـة العذاب بين الاوقاف الاسلامية والحجاج

● بقلم: محمود ابراهيم شرقاوي ●

● كما نعلم ان عبادة الله وطاعته لا تحتاج الى مشورة ولا الى رجاء واستجداء، كما ان هذا الانسان خلقه الله عزيزا مكرما فيه نفحة من روح الله ولم يخلقه الله ليتذوق الذل والمهانة والقهر: ولكن هناك من تنكروا لتعاليم رسالات السماء، ولسماحة الدين فبطشوا وتجبروا وقهروا وانحرفوا عن جادة الطريق الصحيح.

فعندما نقول هذه دائرة اوقاف فهذا يعني لنا ان هذا الجهاز محترم يرعى شؤون المسلمين والمقدسات الاسلامية وعندما نقول فلان ادى فريضة الحج او ينوي اداءها فهذا يعطينا انطباعا عن هذا الانسان انه بلغ درجة الكمال الديني. واذا اردنا ان نتحدث عن رحلة العذاب فهي الرحلة المريرة التي كانت بين من يريدون اداء فريضة الحج وبين ما يسمى بدائرة الاوقاف الاسلامية.

فعندما اعلن عن بدء التسجيل هرع الناس من كل حدب وصوب الى مكاتب التسجيل في مكان اقامتهم ومنذ اول يوم بدأ الخطأ حيث لم يعلن عن عدد الحجاج الذين سيصرح لهم باداء الفريضة واستمر التسجيل. فالبعض ممن يقومون بالتسجيل اخذوا مبلغ (١٥٠) شيكلا والبعض الآخر اخذ (١٦٠) شيكلا وربما اخذ البعض الآخر اكثر من هذا او اقل، يعني ان الامر يجري حسب الضمير.

ومن الذي قال ان هناك ضميرا: فمن هذا المبلغ (١٢٥) شيكلا رسوم تسجيل لوزارة الداخلية والباقي فالله تعالى أعلم به ولو أجرينا حسابا دقيقا لوجدنا ان مئات الالاف، من الشواقل ذهبت الى حيث الله اعلم: وتوالت الاخطاء، واستمرت الفوضى.

وبما ان دائرة الاوقاف ليس لديها كمبيوتر في عصر الكمبيوتر فقد لجأت الى اداء القسم على كتاب الله حتى يتبين الذي ادى الفريضة ممن لم يؤدها، لأن العدد كبير والاردن سمحت بخمسة الاف حاج. وتبين ان عدد الذين سجلوا يزيد على ٨٠٠٠ حاج، فلجأ البعض ممن يريدون الحج وتطهير انفسهم من الذنوب الى القسم على كتاب الله زورا مستعينين على طاعة الله بمعصية الله، والبعض الآخر لجأ الى الوساطة، وبعد ايام من متابعة انباء الحجاج اعلن عن بدء الدفع، فهناك قسم من الناس تقدم الى اولئك الذين يقومون بتسجيل الحجاج في اماكن سكناهم وهؤلاء قاموا بفرز أسماء المرضي عنهم من المغضوب عليهم وكان اصحاب الحظ هم الاصدقاء والمقربون والذين دخلوا بالوساطة وقد دفع هؤلاء السعداء مبلغ (٤٠٠) دينار، يعني أخذ من كل حاج مبلغ عشرة دنانير أجرة، وهذا ايضا مبلغ لا بأس به يبلغ مئات الالاف من الشواقل اجرة المسؤولين عن التسجيل.

وتوالت الاخطاء، وتوجه المغضوب عليهم الى دائرة الاوقاف في القدس حيث المهانة الكبرى والبطش الشديد والظالمون الذين لا يفرقون بين قريب او بعيد في ميزان الظلم والمهانة، وقد ذكرنا ان الاردن سمحت بخمسة الاف حاج فيبقى هناك (٤٤٣٦) لن يسمح لهم باداء الفريضة. ونحن كما تعودنا لن يتنازل احد منا بهذه البساطة، فهناك من قدم من الجليل ومن المثلث ومن بئر السبع ورواحوا ينتظرون الفرج حيث لا فرج واحتشد الناس على باب مكتب التسجيل بلا نظام ولا محافظة على دور حتى ادى الامر في بعض الحالات الى الشجار ووصل الامر بالحجاج ان ينتظروا ثماني ساعات على باب المكتب والصراخ يتعالى في الداخل. انهم اقسموا على كتاب الله كذبا ولا يستطيع الانسان ان يترك مكانه ويذهب ليأكل شيئا ولا يستطيع حتى ان يذهب لاداء صلاة الظهر في المسجد الاقصى حفاظا على دوره، الناس كلهم واقفون على الاقدام فقد عجزت دائرة الاوقاف الاسلامية عن وضع مقاعد او كراسي للجلوس كما هو الوضع في باقي المؤسسات.

واستمر هذا الوضع حوالي ثلاثة اسابيع ينصرف الناس كل يوم بعد صلاة العصر الى بيوتهم بعد ان يسمعوا الوعود الكاذبة من المسؤولين والموظفين: تعالوا غدا وسوف نسجلكم جميعا. ويعود الكثيرون من المساكين الى بيوتهم دون اية نتيجة وفي صباح الغد يحضرون الى هناك، الى دائرة الظلم والمهانة والرجاء، ويحدث ما حدث في اليوم السابق حتى وصل الامر عند بعض الناس ان سافر الى القدس حوالي عشر مرات، وهذه المسافة تزيد عن المسافة بين اسرائيل ومكة المكرمة.

كنت هناك وللمرة الخامسة واقسمت ان لا اعود بعدها لانني كرهتُ نفسي وكرهتُ ذلك المكان ومن يعملون فيه لانني وجدتُ من ابناء شعبي وديني الذين يعملون هناك يعملون على مسلخ البشر وتحطيم الكرامات فانتشر الظلم في ذلك المكان الطاهر في حرم المسجد الاقصى الشريف وحسب الوعود كنت هناك في آخر مشوار لي في الساعة السابعة والنصف صباحا وبعد ان ارتفعت الشمس توافد الموظفون الى مكاتب الكذب والتضليل والوعود الكاذبة والنفاق، واجتمع الناس كعادتهم وهرعوا وراء الموظفين فقال احد الموظفين: انتهى التسجيل، واذا أردتم الانتظار انتظروا حتى يأتي المدير عزام الخطيب وهو الذي يستطيع ان يقرر في الموضوع. وانتظرنا حتى يأتي المدير وجاء صاحب الفخامة بعد الساعة الرابعة عصرا ودخل الى مكتبه وهرع الحجاج وراءه وفجأة وقف احد الموظفين يقول للحجاج الى اين؟ اخرجوا من هنا، اخرجوا ولا اريد ان ارى احدا هنا: نخرج من هنا لماذا؟ هل نحن كلاب؟ أهذا جزاء انتظارنا منذ ساعات الصباح، فعاد يصرخ: اخرجوا من هنا لن تستقبل احدا منكم الا اذا خرجتم ودخلتم واحدا واحدا! يعني ان هذا الموظف الذي تجاهل النظام شهرا كاملا مع مديره يريد منا النظام. وفعلا أخرجوا الحجاج خارج الباب وأذن المدير بادخالهم خمسة خمسة، كنت من بين الخمسة الاوائل وبدأ الجدال والرجاء. هذا يقول: «والله يخليك ويخلي اولادك» وآخر يقول «الله يرضى عليك يا ابني» وثالث يقول «منشان الله تمشينا وتريحنا يا عمي». وفعلا اراد المدير ان يريحنا، لكن ابت نفس المدير الطيبة الا ان يعيش الناس على اعصاب مشدودة حتى في بيوتهم. فقال: كل واحد يعطيني اسمه ورقم التلفون وسأتصل بكم في البيت.

انصرف الناس بعد هذه المهزلة وبعد ان دخلوا بعد الساعة الرابعة كما اراد المدير فالوقت ضيق ولكنه صرفهم في خلال نصف ساعة، لان عدد المسجلين بلغ ٤٤٠٠ حاج، وعاد الجميع الى بيوتهم يائسين ينتظرون بجانب التلفونات ولكن جرس التلفون لم يدق ولن يدق وحتى لا يطول حديث المرارة كانت هذه رحلة العذاب بين الحجاج ودائرة الاوقاف وبالتالي كانت النتائج المريرة المخزية. فهناك حجاج ادوا الفريضة مرات عديدة وقبلوا في هذه المرة ايضا، وهناك من لم يؤد الفريضة ابدا ولم يقبل، فاين العدالة في هذا؟ اليست تعاليم السماء تأمركم بالعدل؟! واما انتم، يا من اقسمتم على كتاب الله كذبا من الذي اعطاكم الفتوى بهذا؟ كيف تستعينون على طاعة الله بمعصية الله؟ وللاسف ان كل ما يتعلق بشؤون الحج كان عذابا، التسجيل في مكان اقامتك ثم تأخذ ورقة الدفع من القدس ثم تسافر الى جنين لدفع المبلغ ثم تعود الى القدس لتسليم ورقة الدفع، ناهيك عن كل ما حدث من حرام لا يعلم به الا الله.

هذا ليس نظاما وهذه دائرة اوقاف مليئة بالفوضى وهذا ليس تسهيلا للحجاج: هذه رحلة عذاب في عذاب ومعاناة مع دائرة الاوقاف ومن يدور بفلكها ويشاركها في الظلم والتعذيب وتصرفات يندى لها الجبين حياء، ويحمر لها وجه الشيطان خجلا.

(مصمص)

٣٥ عاما على معركة:

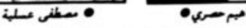
أول ايار سنة ١٩٥٨ في ام الفحم

- ابراهيم حصري: كانت اول انتفاضة حجر ضد الحكم العسكري
- مصطفى عسلية: كان حلمهم ان يكسروا شوكة الحزب في ام الفحم
- توفيق حصري: صباح ٥٨/٥/٣ وجدنا ام الفحم مطوقة، تحدينا الطوق ووزعنا المنشور



● ابراهيم حصري ●

● مصطفى عسلية ●





● (الصورة اليمنى) توفيق الحصري في السجن عام ١٩٥٨ و(الصورة اليسرى) توفيق الحصري اليوم ●



● محمد شريدي ●

● محمد علي محاميد ●

● تقرير: جهاد عقل ●

«عيد الاول من ايار سنة ١٩٥٨، تزامن مع احتفالات اسرائيل بمناسبة مرور العقد الاول على قيامها، وبهذه المناسبة، ارادت السلطة، متمثلة بالحكم العسكري البغيض، ان تظهر الجانب الذي ترغب فيه وهو ان لا اضطهاد ولا ظلم ولا تمييز ولا ممارسات قمعية للحكم العسكري ضد الجماهير العربية. وكيف يتم ذلك؟! «بخرج» الناس للمشاركة في الاحتفالات التي تنظمها السلطة وتحت اي شعار كان، ومنها احتفالات اول ايار».

هذا ما قاله توفيق حسين حصري (ابو الهمام)، عندما التقيته هذا الاسبوع، لاستطلاع ما حدث في ايار ١٩٥٨، اي قبل ٣٥ عاما، في ام الفحم، محاولا معه ومع رفاق دربه مصطفى عسلية (ابو اكرم) وابراهيم حصري (ابو البديع)، استعادة الاحداث، وحقيقة ما حدث يومها، لان جيلنا يسمع من الاجيال التي عاشت أحداث اول ايار في الناصرة وام الفحم فما حدث يومها هو اول «انتفاضة حجر» ضد الحكم العسكري وقواته.. وكانت الغلبة فيها لابناء الشعب، للكادحين، الذين اثبتوا للسلطة ان لا فائدة، من محاولتها ان تقمع وحدتهم، لا بسلاحها، ولا بعملائها، ولا بمؤامراتها.

هذا ما كان فعلا. وبالرغم من تخطيط السلطة الذي استهدف «اجتثاث هذه النبتة قبل ان تورق وتكبر في مدننا وقرانا، اي القضاء على الحزب في ام الفحم وغيرها» كما يقول توفيق حصري، الا ان صلابة ووحدة الشيوعيين والتفاف الناس من حولهم أفشلت هذه المؤامرة.

«احتفالات السلطة كانت للاكل والشرب.. واظهار الفرح بوجودها»

يقول مصطفى عسلية (ابو اكرم): «كان حلمهم دائما هو كيف يمكنهم ان يكسروا شوكة الحزب في ام الفحم. والمواجهات بدأت منذ اوائل الخمسينات، فنحن لم نسكت على ظلم، ونظمنا المظاهرات والاعتصامات والاضرابات ضد الحكم العسكري، ضد التصاريح والتجويع لاهلنا. واستمر الصراع حيث كانوا يحاولون بشكل دائم تزييف ارادة الجماهير العربية، وخاصة في المناسبات، مثل الاستقلال واول ايار. واستهدفوا العمال والطبقة العاملة، وفي ايار ١٩٥٨ قاموا بتوجيه «عزومة» للعمال من ام الفحم، للمشاركة في حفلة اول ايار في الناصرة، وكان العمال والاهالي يعرفون ان احتفالات السلطة هي احتفالات اكل وشرب. وسافر العمال في الباصات للاحتفال هناك في الناصرة.

ويقول توفيق حسين حصري: «لجند الحزب لاقامة احتفالات الاول من ايار، وايضا لافشال «العرس» الذي ارادت السلطة القامعه لتزييف واقع الجماهير العربية في العقد الاول لقيام الدولة، وفي ذلك الوقت، كما هو الحال اليوم، كانت الناصرة هي القلب النابض للجماهير العربية، فاقاموا حفلة في الناصرة بواسطة «اتحاد عمال اسرائيل» باشراف الهستدروت في يوم الاول من ايار، وعلى هذا الاساس، قاموا بتجهيز الباصات والسيارات لاخذ الناس للاحتفال في الناصرة، وبدون تصاريح طبعا».

الهدف كان ضرب مظاهرة الحزب الشيوعي.. والشيوعيين

في اول ايار ١٩٥٨، مثل كل اول ايار يقيم الحزب الشيوعي مظاهرة في الناصرة، مظاهرة منطقية، لمنطقة الجليل عامة، وصادف الاول من ايار ١٩٥٨، يوم الخميس، وكانت الشرطة والحكم العسكري، قد قامت بالهجوم قبلها بليلة على مكاتب الحزب في الناصرة، واعتقلت (٦٠) رفيقا من اعضاء الحزب، الا ان المظاهرة المخطط لها في اول ايار انطلقت، بشعاراتها وبهتافاتها، وسط تحول الناصرة الى ثكنة عسكرية. وقد خططت السلطة للايقاع بين الجماهير العربية، وارادت: «ان تكسر مظاهرة الحزب، وتنفذ العدوان على رفاق ومؤيدي الحزب، بواسطة اولئك الذين جلبتهم من القرى، للاحتفال و«الاكل والشرب» كما قالوا لهم، محاولين تنفيذ سياسة «طبيخ يكسر بعضه». قال (ابو اكرم)، مصطفى عسلية.

واضاف توفيق حصري: «اي بمعنى آخر اخذوهم لمقاومة الشيوعيين في الناصرة. لكن معروف عن الفحماويين انهم باكثريتهم طبقة عاملة ويتعاطفون مع كل ما هو عمالي، ولديهم الحس الوطني المميز. ولما وجدوا أنفسهم في الشارع، وفي مواجهة مع الشيوعيين، ادركوا هدف السلطة الخبيث، ورفضوا، باكثريتهم الساحقة، الاشتباك مع الشيوعيين بل ان البعض منهم انضم الى الشيوعيين وقاوموا زعران الحكم العسكري وقواته».

وقال «ابو اكرم»: «عندما عادوا الى ام الفحم، حضر قسم كبير منهم الينا، واطلعونا على حقيقة ما حدث في الناصرة، وكيف رفضوا المشاركة في ضرب الشيوعيين هناك حين طلب منهم ذلك، من خلال زجهم في مواجهة مع مظاهرة الحزب، وكنا قد قررنا مسبقا اجراء الاحتفال باول ايار يوم السبت ٥٨/٥/٣. فأخذنا الاحتياطات اللازمة، وعرفنا أن هدف السلطة هو ضرب الحزب ورفاقه».

«وفي تلك الايام، ساد استياء كبير بين اهالي ام الفحم، مما حدث في الناصرة، وغضب الاهالي على اولئك الذين جندوا وأخذوا الشباب الفحماويين الى الناصرة، ويومها لم يكن بالامكان الحصول على تصريح عمل، او تصريح لنقل مريض، فكيف يعطون تصاريح للتظاهر، وكل عمل كان يقام بالتحدي» قال توفيق حصري، واضاف: «واصلنا الاستعداد لاجراء الاحتفال في موعده.. وعدم التراجع».

«الحزب يستعد لافشال المؤامرة»

الحاج ابراهيم حسين حصري (ابو البديع)، مناضل عنيد خاض تجربة الكفاح منذ نعومة اظفاره، مثل رفيق دربه مصطفى عسلية (ابو اكرم)، ورفيقهما الشيوعي الثوري العريق المرحوم محمد يوسف شريدي، وجميعهم شاركوا في الكفاح المسلح ضد البريطانيين وبحسهم الثوري، عرفوا ان السلطة تخطط لضرب الحزب في ام الفحم، مثلما فعلت في الناصرة، ولضرب اهالي ام الفحم ببعضهم البعض، لاخماد شوكة المقاومة، وتكريس طريق الخنوع والاستسلام، ويقول ابو البديع ابراهيم حصري: «بدأنا الاستعداد لانجاح المظاهرة، بل الاحتفال، لكن وضعنا خطة لمقاومة اي اعتداء من قبل الجيش وافراد الحكم العسكري، حتى لا يستفردوا بنا.. ويضربونا بأهلنا».

ويقول (ابو اكرم) مصطفى عسلية: «أخذنا جميع الاحتياطات، وكنا نعرف أنهم يريدون تزييف ارادة شعبنا، وانهم يحشدون الصحفيين ووسائل الاعلام من مختلف دول العالم، لاظهار مدى فرحتنا وسعادتنا بمناسبة مرور عشر سنوات على اقامة الدولة، وكأنه لا توجد مصادرة اراض، لا يوجد حكم عسكري ولا يوجد جرح.. ونجحنا في تجنيد جماهير شعبنا الى جانبنا وكشفنا حقيقة مؤامرتهم وامام وسائل الاعلام التي حضرت لتغطي «أفراحنا» بالعقد الاول لقيام الدولة».

ويقول «ابو البديع»: «قيادة الحزب المحلية قامت بتوزيع المهام على الرفاق والاصدقاء. واخذنا جميع الاحتياطات والخطط لمنع تنفيذ مؤامرتهم، وبهدف تعليمهم درسا، لا يقل عن الدرس الذي لقنتهم الناصرة اياه، بل أشد وأقسى».

وعندما نظرت الى الرفيق «ابو اكرم»، كانت عيناه تبرقان ويبتسم وكأني به يشاهد شريط الاحداث، ويتحفز لبدء المعركة وكان يشع حماسا وقوة، وقال بحماس: «كانت النتيجة هزيمة نكراء.. حطمتهم تحطيما.. كان الحاكم العسكري عندنا في ذلك الوقت شخصا يدعى عملون شباير، ويطلق على نفسه اسما عربيا هو «الامين»، وهو من خريجي المخابرات، وكان مسؤولا من قبلها عن ام الفحم، قبل ان يصبح حاكما عسكريا، وله «اصدقاء» في ام الفحم.. يعني انه يعرف البلد بشكل جيد، وكان محتاطا والظاهر انه أخذ على عاتقه امام الحكومة القضاء على الحزب في ام الفحم».

صباح يوم الاحتفال.. كانت ام الفحم ثكنة عسكرية

«صباح يوم السبت ٥٨/٥/٣ وجدنا ام الفحم تعيش في طوق عسكري محكم.. والقوات تنتشر في كل مكان، وهذا المنظر زاد التحدي في النفوس، وخرجنا لتوزيع المنشور الداعي للاجتماع في الوقت المحدد». يقول توفيق حصري، ويضيف «ابو اكرم» مصطفى عسلية: «كانت قوات عسكرية من مختلف الوحدات، محتشدة في ام الفحم صباح يوم الاحتفال، وعندما خرجنا لتوزيع المنشور، وجريدة «الاتحاد»، وبدأ الجنود يتحرشون بنا، وبالاهالي، محاولين ارهابنا، وردعنا، لكننا حافظنا على الهدوء، وواصلنا توزيع المنشور والجريدة، ودعوة الاهالي للمشاركة في الاحتفال الذي سيعقد في ساحة جامع «المحاجنة»».

«وشاركنا جميعا في توزيع المنشور والجريدة، ولم ترهبنا قوات الأمن، وكان هدفنا واضحا، وهو القضاء على عقدة الخوف، التي يحاول الحاكم العسكري زرعها في نفوس اهلنا».

«وعندما شاهدنا الطوق المحكم لرجال الشرطة والبوليس العسكري والجيش، ومحاولات الاستفزاز التي يقومون بها، أدركنا فورا أنهم لن يسمحوا للرفيق توفيق طوبي بالدخول الى ام الفحم.. فأرسل الرفاق المسؤولون بعض الرفاق والشباب، الى مكان بعيد عن مدخل القرية، للالتقاء بتوفيق طوبي، وادخاله عن طريق جانبي» قال ابو الهمام، انها معركة حقيقية، كل قائد يضع الخطط لافشال خطة عدوه، وهذا ما كان، ويضيف «ابو اكرم» الرفيق مصطفى عسلية: «كان لدينا تصميم لانجاح الاحتفال وعقده في وقته، واصلنا الاستعداد، وكأن لا وجود لقوات الامن. وكان عين أن يبدأ الاحتفال حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا، وبالفعل قام الشباب الرفاق بادخال الرفيق توفيق طوبي في الوقت المحدد، ومن طريق جانبي، وعري، مموهين قوات الامن، وساروا حوالي ٤ كم على الاقدام، ودخلوا ساحة الاحتفال في الوقت المحدد ووضعنا للرفيق طوبي برميلا، وقف عليه وبدأ يخطب وكأن الامور طبيعية».

ويضيف «ابو الربيع»: «ولقد طار صواب الحاكم العسكري وجنوده. ونحن طرنا فرحا.. وقلت لرفيقي «ابو سامي» لقد نجحنا في أول خطوة.. ولنكن على أهبة الاستعداد للقادمة».

ويصف الرفيق ابو اكرم ما حدث بعدها: «وتقدم ضباط البوليس والعسكر من توفيق طوبي، ويومها كان عضو كنيست، وقال له احدهم صارخا، هات تصريحك وأوراقك، فكيف دخلت ام الفحم، لكن الرفيق واصل خطابه، بعد ان قال له أنا عضو الكنيست ومعي حصانة برلمانية، ذلك انه عرف أنهم يريدون اسكاته وواصل القاء خطابه الناري، ضد الحكم العسكري. وكنت واقفا بجانبه عند البرميل، وعلي حراسته، فهجم خمسة جنود وحاولوا أن يقلبوا البرميل، لايقاعه على الارض، فقمت وحضنته، ومنعتهم ان يوقعوه أرضا، وقمت بمهمتي التي القيت عليّ، وهي منع تنفيذ الاعتداء على الرفيق توفيق طوبي من قبل افراد قوات الامن».

وبدأت المعركة ودامت عشر ساعات وقال ابو البديع: «كنا على أهبة الاستعداد، والبلد كلها، لكن الحزب كان قد أخذ الاحتياط، وها أنا أكشف سرا ولاول مرة، فقد كان قرار اللجنة المحلية، انه في حالة محاولة قوات الامن تنفيذ الاعتداء علينا وعلى الجمهور الفحماوي، سندافع عن انفسنا مهما كلف الأمر، وقد القيت عليّ مهمة توزيع الرفاق بشكل يضمن عدم الايقاع بهم بسهولة في أيدي الجيش، وكذلك مهمة اعطاء الاشارة للبدء في صد محاولة هجوم القوات. وبالفعل عندما حاولوا انزال توفيق طوبي، والاعتداء عليه.. اعطيت الاشارة، وبدأ الشباب الفحماوي، الشيوعي وغير الشيوعي بتقليهم بالحجارة، والاشتباك معهم بالعصي.. وبدأت المعركة».

ويقول ابو أكرم: «عندما ضمنت عدم تنفيذ الاعتداء على توفيق طوبي، هجم علي العسكر بهراواتهم وحاولوا الاعتداء عليّ، فدفعني الرفيق توفيق قائلا: غادر المكان بسرعة لا اريد أن يعتقلوك.. وبالفعل ابتعدت، وبدأ الاشتباك معهم بالحجارة.. وبالعصي.. بكل شيء».

وقال ابو الهمام واصفا ما حدث: «عندما بدأ الاشتباك بين الجماهير وقوات الامن بجيشها وشرطتها العسكرية، كانت المعركة حامية، نعم كانت مع الجماهير وليس مع الشيوعيين فقط الذين كانوا رأس الحربة في المقاومة.. لقد فوجئنا بالاشتراك الجماهيري في المعركة.. وعرفنا كم تحقد هذه الجماهير على الحكم القائم.. لقد تمكنوا من اختطاف توفيق طوبي منا.. الا انهم قاموا باخراجه من ام الفحم». وكان الهتاف «شعبنا شعب حي.. دمه ما بيصير مي».

الحجارة تنطلق.. وترافقها الهتافات مثل: «شعبنا شعب حي ودمه ما بيصير مي»، وزغاريد النساء الفحماويات تجلجل حماسا، لدعم الشباب الفحماوي، الذي اراد الاحتفال بعيد الاول من ايار عيد العمال الا ان قوات الحكم العسكري، ارادت تحويل هذا اليوم الاحتفالي الى يوم تسفك فيه الدماء.. مثلما فعلت قوات الشرطة في شيكاغو في العام ١٨٨٦، يوم اراقت دماء العمال لخروجهم في مظاهرة عمالية ويقول ابو البديع: «لقد جرت معركة حقيقية معهم.. معركة شوارع.. من بيت لبيت، ومن شارع لأخر.. ومن زقاق لزقاق». ويقول ابو اكرم: «لقد آلمهم اننا استطعنا استيعاب ضربتهم الاولى وكلنا لهم الصاع صاعين»..

ويضيف ابو الهمام: «والاشتباك استمر حوالي عشر ساعات في الازقة والشوارع.. وكان حاميا.. (يصمت).. وأذكر انه حين تمكن الجنود من اعتقال بعض الشبان، ووضعوهم في السيارات قام الاهالي بشن هجوم قوي على العسكر.. ودحرناهم واطلقنا سراح المعتقلين وأشهر شرطي مسدسه بهدف اطلاق النار على الاهالي، فتلقى ضربة من احد الفحماويين على يده التي تحمل المسدس، فسقط، وتركه وهرب.. فصحنا به «عد وخذ مسدسك يا جبان»».

ويقول ابو اكرم وهو يصف كل لحظة من لحظات المعركة، كشريط سينمائي يشاهده الان، ويصف ما

● البقية على صفحة ٦ ●

زجليات عيد دعيم - عبلين

«ع ارضي العدل مقتول»

معقول أنسى شعبنا معقول؟
جوا الوطن وبديرة الغربة
شقا وجروح ملتهبة
ونكبة بعد نكبة
والدم روى سهول
وبرد الشتا والخيام
والجوع - والالام
والغدر والحكام
بعرض الأرض والطول
مقيد ومغلول
والأرض محتلة
سهل وودا وتلة
وكسر العظم وسجون
بالعريدي ويجنون
ابعاد والتشريد
والهدم والتهديد
بسلوان ويحلحول
معقول انسى اخوتي معقول؟!
احتل الكرم والدار
والنبعة - والازهار
وما سلمت الأطيار
من احتلال الغول
وسيف البطش مسلول
وشو بقول اكثر يا هلي شو
بقول
ثرد شعبنا وثار
بثورة غضب وحجار
وموج البحر هدار
يحمي الأهل والدار
ويصون الكرامة
الأقصى والقيامه
من عنصري مخبول
لبل الأسر طوّل
وممنوع تتجوّل
جوا الوطن
والحول بعدو حول
ع ارضي العدل مقتول
ورح ظل غني لثورة الاحرار
ت الفجر يشرق والاحتلال يزول

غـــزة فـــي البـــال

● بقلم: اياد الحاج ●

غزة في البال! تشرين في خبايا القلب غرابة
السؤال: كيف تزيدك الطعنات شموخا كالجبال؟!

كأنك المستحيل يعصى على ترويض روحه
مارد الأساطير المنفلت من جنون الاحتلال

أطفالك السمر الحفاة الواقفون على الرمال
ملأوا ناظري وأصبحوا أفق المجال

كأس حليب الصغار محاصرة ولعبة نضال
مشبوهة لانها تثير في النفس الدلال
حين يركض الغزال

الشمس فوق رؤوس أهلك يا غزة
حامية تصادر الظلال وتبقي بريق
جباههم على الرمال

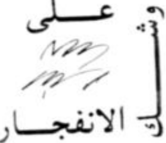
غزة بيوت من صفيح وأجساد تقطع
أشجار البرتقال لتبني فوق تربتها
بيوتا عارية الجدران أعطت كفاح الشعب
الفلسطيني اكثر من الف شهيد. هم زينة
الرجال

غزة! حي التفاح... حي الشجاعية... حي
المنشية.. مئذنة هاشم... وامرأة
سمراء تنظر بازدراء في عيون جند الاحتلال
يصوبون النار نحو صدرها فتبقى نحو صدرها واقفة كالنخيل لأن
سقوطها محال. هكذا تعاظم الاشبال.

غزة في البال! أغرب من الخيال. وعندما أراك
حافية القدمين، حاسرة الرأس تلدين
الابطال وقعد النضال تشرين في خبايا القلب
من جديد غرابة السؤال كيف تزيدك
الطعنات شموخا كالجبال؟!!

(كفرياسيف)

على وشك الانفجار





● بقلم: ايمان عامر ●

على وشك الانفجار انا
فحذار..
حذار يا هذا العالم من انفجاري
لن يسلم احد من نار احتقاري
يا عالما أدنأ من بغي..
أيا احقر من ذاك الصرصار
تتجولون في شوارع الفساد
تحاصروني وتحاصرون داري..
تبا لكم لا تسعون سوى..
وراء نبش الاسرار
على وشك الانفجار انا
فحذار من انفجاري.
(قضاء جنين)

الطريق الى الغد

● بقلم: نجوى سليم فحماوي ●

أيها الشعب المكافح
رايتك الحمراء صارت رايات
لكل الكادحين والكادحات
ونحن نؤمن بالراية الحمراء
راية الحرية راية السلام
بوصلتنا في الطريق الى الغد
فيا ايها الذين نسجوا الراية
بدمهم بعرقهم بفكرهم
نعاهدكم ابدا على طريق الولاء
ايها الشعب المكافح احم قمحك
وواصل
احم زهرك وواصل
احمل رايتك وواصل
واصل خطاك
اننا نقرأ غدك المشرق
في أناشيد الصغار في ضجيج
المعامل في الحقول الخضراء
ومحفورا على المناجل
أيها الشعب دوي خطاك
جحيم الطغاة
يشعل في عروش المستغلين
لهيبا وزلازل
ايها الفلاحون ايها العمال
قبضاتكم في الليل الحالك
مشاعل
وطريقكم طريقنا ومعا
سنواصل
نسقط وينهض فينا الجيل
القادم
يحمل الراية ويواصل
هذه الراية خفقت اول مرة
لتنصر المظلومين
لتمحو الأمية
لتحمي حقوق العاملين
لتوحد البشرية
زهرا وحماما وسنابل
ان هذه الراية
راية التاريخ الناصع
راية الحاضر
وعلى هذه الخطى سنواصل
في كل عام في الاول من ايار
يغمرون الارض رايات وزهرا
وسنابل
في الساحات
في المدارس في الحقول
والمعامل
تصدح حناجر الكادحين
والكادحات
لا اسياد ولا عبيد
لا قهر ولا استغلال
لا قيود ولا سلاسل
وصار صداحهم قصائد واناشيد
في كل مكان في كل زمان
في طريقنا الى الغد
(دالية الكرمل)

** الرجولة **

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

● يا لها من كلمة عظيمة المعاني، دافئة بكلماتها، ومفاهيمها تبعث في النفس الاستقرار والراحة، وتمنع دخول الخوف الى الصدور.

لكن من اين تأتي بحامليها ويمكتشفي مفاهيمها الصحيحة. فمع الاسف الشديد نرى الكثير الكثير من الرجال الذين لا يستحقون حتى كلمة «رجل» لانهم فقط بأشكالهم يظهرون رجالا وبلباسهم. وهنا تكمن غلطة انظارنا ومرآتنا غير الصحيحة لشخصية الانسان فنحكم أحيانا على الشخصية الخارجية وننسى ونجهل ما تحوي ومميزات وسلوك، وصفات هذه الشخصية. لكن لا بد لتلك الصورة الخارجية ان تنهار مهما دار الزمان لتكشف للبشرية الحقائق العارية. فكم شخصية انبهرنا بها، لكن سرعان ما نلمس انه لا يراعي اسلوب الحديث لا يتكلم بثقه وعلم لا يصغي للآخرين ولا يعطيهم حقهم.

اصرخ صرخة تكاد تمزق احشائي: أهذه هي الرجولة؟ واوجه صرختي لهؤلاء الذين يسمون أنفسهم رجالا، لان عندهم قوة العضلات. اين الضمير الحي؟ اين النفس الشريفة، العفيفة. اين الاصالة والشهامة والكرامة!!

ان الرجولة لا تقاس بهذا المقياس، لا بالقوة، ولا بالضرب، ولا بالاهانة، ولا بكثرة المال، فان قوة العضلات سرعان ما يهدها الزمن، لكن الذكرى اللطيفة، والاخلاق الحميدة هي التي تبقى.

فالرجولة تقاس باحترام النفس، وبتقدير البشر، الاخلاق هي طريق النجاح الدائم فالرجل بتصرفاته الجميلة وبمعاملته وبسلوكه الجيد وثقافته وتواضعه وعلمه ومقارنته بين الخطأ والصح، بين الحق والباطل، بين اعماله الجيدة الصالحة، للابناء ومراعاة شعور الغير والمسؤولية تجاه بيته.

هذا هو الذي يستحق ان يكون رجلا لانه يحمل كنزا عظيما، الاداب والاخلاق والمحبة.

(جلجولية)



لك موت مخلص

● بقلم: أفنان الاحمد ●

لك موت مخلص
يا ابن الزيتون الاسود
يا ابن القمح
يا ابن القضية
تطول أعناقنا...
نرفع الزمن بها
نعلقه على الغيم
فيمطر حريق حرية
والموت ينير دروب الحزن
ويشعل الحرمان
وحجارة الضفة الغربية
ولكل جراحنا ضفتان
غربت وقبلت النار
وأنرت دروب الزعتر والغار
وكان لك عناق أحمر
عناق جرح يحتضر
كأسواق الحصار
عناق جرح ينتحر
كالحجارة بأيدي الاطفال
عناق نصف جراحنا
ونصف قضيتنا... ونصف ألمنا
موت... وموت... وحصار
بدمك... بدمك... بدمك
يا سيد الجرح
ملكت الضفتين
وملأ دمك كفّ العرائس
وبللت الرغيف اليابس
وتناولنا قربانا مقدسا
وكانت توبة أخرى
عن الموت.. عن الهجرة..
كان دين به آية تتلى
على الجرح على الدماء
على المنفى على قبة الصخرة
كان كفر به
آية تتلى على جراحنا...
لا جراح لنا بعدك
دملت الجراح فينا
احساس الألم والمنفى
أحرقت الرماد فعاد
يراقص اللهيب في السجون
يلون الثياب السود
في فلسطين
(جنين - رمانة)

■ شعراؤنا (٢٥) ■

الشاعر ميشيل حداد

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

في ناصرة الجليل.. مدينة المحبة والوئام والاخاء، مدينة السلام، كان مولد شاعرنا ميشيل اسكندر حداد عام ١٩١٩ م وفي مدارس مدينته العامرة تعلم، وعمل في سلك التعليم في مدينتي الرملة وغزة هاشم، وفي الناصرة. في العام ١٩٤٧ حصل على دبلوم كلية الصحافة المصرية وقد تعلم بالانتساب، وفي سنة ١٩٦١ حصل على شهادة التدريس الفني. اما جامعة «ايوا» في الولايات المتحدة الامريكية فقد منحته شرف الزمالة الأدبية.

أصدر مجلة «المجتمع» منذ العام ١٩٥٤، حاز على عدة جوائز أدبية منها جائزة الابداع (١٩٨٣)، وجائزة وزير المعارف للتفرغ عام ١٩٨٩. كما أشرف على تحرير مجلة الشرق في الفترة بين (١٩٨٥ - ١٩٩٠) نشر انتاجه الشعري والادبي في معظم الصحف الصادرة في البلاد، «الاتحاد»، «الانباء»، «الشرق»، «مجلتي»، «زهرة الشباب»، «حقيقة الامر» وغيرها.

ترجمت قصائده الى عدد من اللغات مثل العبرية، الانجليزية، الالمانية، الفرنسية والاسبانية وغيرها.

شارك الشاعر ويشارك في العديد من الندوات الادبية في البلاد. وفي سنة ١٩٧٥ شارك في مؤتمر «بن» الادبي الدولي. وألقى شعره في عدة جامعات مثل «ايوا» وجامعة شيكاغو وجامعة بيركلي كاليفورنيا وجامعة «ان آربر» في ديترويش في الولايات المتحدة الامريكية.

* شعره ونماذج منه:

من قصيدة له بعنوان «من جديد» يقول فيها:

درج آخر وعتبة عالية
غير التي في بيتنا القديم
تعثرت بها صغيرا
سقط مثلث من سن أمامية
وكانت لثغة في السين
واضطراب في الطاء.

وقصيدة في المجموعة الرابعة. عن «لقاء» ص ٣٠ العدد ١٣ - ١٤. وفي قصيدة «البحث عن المواهب» يقول:

حول وجبات مسرحية تلاقوا
ليمثلوا حصصا استكمالية
تعينهم على التحليق وارتقاء السلالم
**
حين تواجدوا تمتعوا بالاحاديث
وتناسوا هبوطهم المصرفي
ملأوا جيوبهم بالملاحظات
يناقشونها بلا تطبيق
**
محاولات يائسة لطرد النعاس
وملاقط غير مرئية
تمنع الجفون من الانغلاق

(عن مجلة «المواكب» ص ٦٨ العدد ٣، ٤ آذار نيسان/ ١٩٨٩)



ويتحدث ميشيل حداد عن القصيدة والشعر وربما هنا يتيح لطلابنا وشبابنا معرفة بعض من آرائه ولماذا يكتب مثل هذا الشعر المنثور الحر يقول، في ندوة سجلتها مجلة «الشرق» حول القصيدة المحلية:

«أتحدث عن القصيدة التي احبها، اكتبها. وأرجو للآخرين ان يتعلقوا بأذيالها . ولكنني لن أحمل صليب الشعر وحدي.

اريد ان احمل ذرات تراب لا تتروبها كفي، هذه التي ستخزها الرطوبة.

مدخلي الى القصيدة الأنا، والقصيدة عندنا لا تقاس بمقياس ولا توزن بميزان، أثيرية وشفافة، ترقى حاجب الشمس حينا وتلامس حينا طحلب الارض، نثق بها وهي لم تخدعنا، نكتبها حينا وتقرأنا هي أحيانا عدة.

هي خطرة تلقائية تملك من التداعي بيدرا مملوءا بالرؤى والقبلات وأصداء الزمن».

* آثاره:

ما زال شاعرنا يبدع ويعطي ونتمنى له المزيد من العطاء، ونثبت هنا بعضا من ابداعه:

١ - الدرج المؤدي الى أغوارنا - (شعر) صدر عن دار النشر العربي (الهستدروت) تل ابيب عام ١٩٦٩ م.

٢ - اقتراب الساعات والأميال (شعر)، صدر عن دار النشر العربي، تل ابيب سنة ١٩٧٢ م.

٣ . ألف ليلة عصرية (شعر)، صدر عن مجلة «الشرق» القدس سنة ١٩٧٣ م.

٤ - ونشير هنا لما أعده البروفيسور ساسون سوميخ رئيس كرسي اللغة العربية في جامعة تل ابيب من شعر ترجم للعبرية من مجموعات ميشيل حداد الشعرية الخمس الاولى بعنوان (تراكمات) صدر عن «الكيبوتس الموحد»، سنة ١٩٧٩ م.

* للمطالعة والمراجعة:

١ - مجلة «لقاء» العدد ١٣ - ١٤ (صيف - خريف ١٩٩٠ - ميشيل حداد قصيدتان ص ٣٠ - ٣١ وص ١٧ نبذة عن حياته.

٢ - مجلة «الشرق»، العدد ١٢ السنة ١٩٧٠ ص ٦٣، القدس، المحرر المسؤول محمود عباسي.

٣ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) أعلام الادب العربي في العصر الحديث، ص ٣٨٨ - ٣٨٩، اصدار مكتبة كل شيء ودار المشرق/ حيفا/ شفاعمرو ١٩٨٩ م.

(عرعرة)

* تهنئة *

تهانينا الحارة للرفيق عامر عودة وزوجته ماري بالمولود البكر ولاء، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب والشبيبة - الناصرة

رسالة الى صديقي

● بقلم: زينب ابراهيم ابو الهيجاء ●

باسم الذي اقوى من عنادي.. واكرم من عطائك.

بسم الله الرحمن الرحيم

«امين، انها مني، فلا تطل التحديق الى التوقيع، ولا تتعب عينيك صعودا ونزولا بين السطور».

انها مني بعد عناد متكبر، لم اشأ التنازل عنه، الا بعد ان عرفت بانك ذهبت الى الغربة غريبا.

انها مني بعد ان جاءني طيفك يقول لي معاتبا: «وانت ايها المدعي بالعطاء، أنى لك ان تبخل عليّ؟! وانا صاحبك، صديق دربك.. لماذا تبخل علي؟ ولو بكلمة واحدة تكون لي رفيقا، ولو في آخر اللحظات التي اكون بها قريبا من بحر آذار، في الشاطئ الغربي من عكا، بجانب البحر الصامت العميق..

كلمة تشعرني باني لستُ غريبا ذاهبا ليشق طريق مستقبله في غربة بعيدة»..

حقا امين، كيف هذا؟! كيف تغلبت روح التمرد والعناد والكبرياء، على روح الصداقة؟! كيف استطاعت هذه الروح الهوجاء اجتياح قلب مفعم بالحب والصداقة؟! كيف؟!

آه امين كم انا آسف، انا حقا انسان متعب، انسان وهبه القدر صديقا استطاع ان يحتمله اكثر من نفسه.. هل تعلم امين بانك لم «تزهق» كما «زهقت» نفسي مني؟!

صدقني امين باني ما بقيت اليوم الا بانتظار الغد، الغد الذي سنجتمع به ثانية، الغد الذي سنعطيه كفاحنا وتضحيتنا سوية.. لن نستمر كما كنا سابقا، صديقين غريبين متناقضين..

الا زلت تذكر حياتنا؟ ألا زلت تذكر كيف كنا نحيا معا نأكل معا، نسكن معا؟

وهل تذكر الخلاف الذي كان بيننا؟! الخلاف الذي سببه انت وأنا..

أنت تعلمت لانك اردت ذلك وذلك تريد ان تكون معطاء، ونجحت لانك تصر على العطاء... اما انا فقد نجحت او على الاصح، وضعت ضمن قائمة الناجحين لاني فقط كنت الحداك، والحدى فلسفتك ومبدأك في الحياة، فلسفتك امين التي تغيظ كبريائي وعنادي..

«الانسان لا يعتبر معطاء الا اذا أخذ عطاؤه!».

هكذا كنت تقول لي دائما وبثقة لا حدود لها. اما انا فما كنت أقول غير ان الانسان معطاء طالما خسر شيئا ملكا له..

والآن... في هذه اللحظة التي بحثت فيها عن زيفي ولم اجده. في هذه اللحظة التي اجتاح بها الاسف حياتي كموجة ثقيلة تحمل معها رملا وحصى. عرفت بانك انت المحق في قولك وعرفت بانك انت المعطاء لست انا..

ماذا أخذ مني؟ لاشيء.. ماذا استفاد مني وطني؟! لا شيء.. كنت اخسر فقط، اخسر حياتي، زمني، صحتي، شبابي.

ولم يستفد منه احد ولم يأخذه احد، سوى وحش الملل والسأم الذي اجتاح سمائي كغيمة سوداء مدببة. اغتصبت صفاءها وبخلت على ارضها حتى بقطرات ماء تبلل بها ريقها الجاف الظمئ.

اما انت فقد اخذ منك الكثير، استفاد منك الكثيرون، حتى خلت بانه سيأتي يوم ستنتهي به، دون الادراك بانك كنت تعمل على غرس جذور راسخة في الارض حتى لو طلبت هذه الجذور دماءك ماء ويديك محراثا.

امين، لقد صدق جبران عندما قال يوما: بان الشمعة التي لا تحترق لا تضيء وانت امين شمعة جبران.. وانا ايضا «شمعة» لكن شمعة حمقاء، عنيدة، تتحدى الشمس دون ان تدرك بان لهيبها قادر على اذابتها وسحقها.

فما املك ان اقول لك امين، غير ان تستمر في ترسيخ جذورك في الارض عميقا.

وتأكد بأنك لست غريبا، فانا معك، اعمل هنا لاكون معطاء.

«فامسح هذه الدمعة يا اخي، فهي لم تعد تفيد.. ان امامك بلدا ينتظرك، الدموع لن تفيده، والكلام لن يعيده، لو انه احيانا، صادق وجميل».

بلدك محتاج الى عملك، الى جهدك، الى كفاحك وايمانك.

بلدك يحن الى بذلك وعطائك.. فاعمل من اجلها.. من اجل «ارض البرتقال الحزين»..

باحترام

صديقك الذي ما يغني اليوم الا بانتظار الغد

السلامة على الطرق

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

موضوع السلامة على الطرق هو امر حيوي وهام لأن سلامة الانسان والحفاظ عليها هي من أسمى الغايات في هذه الحياة. ولكي يستمر الانسان في مشوار الحياة التي قدر له ان يعيش فيها، فيتوجب عليه الحذر عند عبور الشارع ومراعاة قوانين السير على الطرق والحذر عند عبور الشارع وأخذ الحيطة من كل مفاجأة غير سارة.

فازدياد عدد الحوادث والمخالفات المرورية ادى لمزيد من وقوع الضحايا. ويعزى هذا الارتفاع في الحوادث الى سببين: اما عدم انتباه المارة او اهمال بعض السائقين وقيادتهم وسائط النقل بتهور كبير، مما يؤدي الى المزيد من الخسائر بالارواح والممتلكات.

فحذار من الاهمال الذي يؤدي الى مصائب لا تحمد عقباها.

واخيرا نصيحتي الى السائقين عموما ان يتريثوا وان لا يسرعوا تطبيقا للمثل القائل «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة».

(الطيبة - المثلث)

* من أنا *

● بقلم: درويش طربيه - سخنين ●

هويتي «أنا»
حافيا عاريا أسير
ولا أدري «من أنا»
صبغات جلدي الذهبية
يمتصها الليل الغدار
لينير النجوم
فيهتدي على الطريق
اصبحت كوكبا مظلما
بين النجوم
لا ادري في
اي طريق اسير
طرقاتي مليئة بالاشراك
وطرقات الليل مليئة بالاشواق
لكني رغم الاشواك
سوف اسير
واترك اثرا لخطواتي
في تلك الطريق
ريثما اصل لهدفي
المنشود
ربما اصل نهاية الطريق
سوف اجد «من انا»
رغم الاغلال
وامسكها بكلتا يدي
واخرجها من تحت الجليد
واحرق بنورها «الأنا»
في مكان بعيد
واكتب على رايتي «من انا»
فتقرأ النجوم
فيذهب نورها يتمايل
وتموت قهرا
وتحن للقبور
فيصبح في الكون نجم ذهبي
وحيد
والكواكب من جليد.

الربيع

● بقلم: لمى احمد قاسم، الصف الخامس - مدرسة الناصرة ب ●

فصل جمال الطبيعة - تغريد العصافير - دفء الشمس ورائحة الزهور.

يبدأ فصل الربيع في الحادي والعشرين من اذار وينتهي في العشرين من حزيران.

في الحادي والعشرين من آذار تبدأ أعياد الطبيعة. وعندما ننهض من فراشنا تقول الدنيا أم.

تبدأ العصافير بالتغريد وتتفتح الزهور وتعود الحياة من جديد بعد كثير من سبات الطبيعة.

ولكن لا ننسى يوم الارض الذي يصادف الثلاثين من آذار ويوم الارض يوم مقدس وعزيز علينا أجمعين ويحل في اوائل الربيع.

طبيعتك يا اذار تشرح القلوب.
تغريدك يا آذار يفتح النفوس
ازهارك يا اذار تعيد الحياة
وشمسك يا آذار تسعد الحزين
ويوم أرضك يا آذار اغلى ما في الوجود.

المأساة

● بقلم: سهى علي حبيب الله، الصف التاسع - عين ماهل ●

للشرفاء المجد كله
ستظلم الدنيا بوجهك
ولكن بعد الليل الفجر مؤكد
ستدفع الثمن ارواحا طاهرة
وقلوبا يملؤها الحزن والنكد
ويوم يرفع ستار الظلم
الدنيا صوتك
ويعلو صوت يؤذن
يا عالم الصم والبكم
احيوا فقد ظهر الحق وعلا
ويسقط الحجر ويسجد
ويصرخ الدم من الارض
ايا اماه اعطيني هويتي
لقد حرموني بيتي وحريتي

«عيد العمال»

● بقلم: الطالبة رشا توفيق حبيب الله ●

عيد العمال الاحرار
عيد العمال الابرار
عيد الكادح الحر
تعب في النهار
تعب في البرد وفي الحر
انت يا من تتعب وتكد
انت ايها الكادح
يا من امضيت عمرك في الجد والكفاح
وفي عيدك تقول بصوتك الصداح
أنا العامل الكادح انا العامل الكادح

(الصف السادس - عين ماهل)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨. ☎

اولدز موبيل ..٢٥ موديل ١٩٨٢ كهربائية ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

اولدز موبيل ٦ سلندر ٣٨. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

مرسيدس ٢٨. SE كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

اوستن مونتيغو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٤١)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..١٦ S TOP + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اوبل اسكونا ..S ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

BMW ٣١٦ بابان + مكيف هوائي غيار عادي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

بيجو ٤.٥ ..١٦ GL موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٧٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ ..١١ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٧)

سوبارو D.L موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٦.)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

سوبارو ستيشن ..١٤ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

فولسفاجن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتين: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

سيات مالاجا ..١٥ GLX موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

سيات ابيزا G.L.X ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

الفا روميو موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١..٧)

سيات ابيزا ..١٥ ٥ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٩٥٨)

فورد بيرمونت شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سيارات

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٥١١١٥٢. (١..٩)

سيارة فولسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨. صباحا ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيارة تيبو ..١٤ موديل ١٩٩. ٤٥كم بيضاء + اضافات TIK חבלית ممتازة ت: ٤/٩٦١.٨. (١.١٣)

فولسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة اشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء (١.١١)



يعلن مركز اسكتدر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥.٢٥٥٨. مركز اسكتدر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٣/٥٣٦.١٦. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣.

مطلوب للعمل مدير عمل لمنجرة + عمال لجارة منجور وموبيليا ت: ٤/٩٤٦٨٥٣. احمد ريان (٩٧٨)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٤/٥٢٩٨٦١. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ..١٢. م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٤/٧٦.٥٧٦. ٤/٦٦٣٣٢٢. (٩٩٦)

دار للبيع بالمقتاحية شارع اللنبي ١.١ ٣ غرف ليوان + مخزن ت: ٤/٢٢٩١٩. (٩٨.)

دار للايجار في حيفا شارع حلل ٤٩ ٣ غرف نوم ت: ٤/٤١٢٧٢٧. المكتب ٤/٣٣٧٥٥. البيت (٩٨١)

اوبتيكا يوسف - سخنين
تصفية عامة على النظارات
تنزيلات حتى 50%

معدات للبيع

تراكتور تير جسيون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)

متاجر مكاتب

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

للايجار كراج كبير + ساحة بمساحة دونم مع عدة الشغل او بدونها الناصرة خلة الدير ت: ٦/٥٥٥٧٢.

انجع وسيلة لتخفيف الوزن
للاتصال في حيفا والشمال
ت: ٥١٦٨٤. ٤/٥٥٥٤٧٨.
الناصرة: ٦/٥٦٥٣٢٨.
تحت اشراف طبي مباشر
حتى ١٠ كغم شهريا

פ.א.כץ בע"מ
مطلوب للعمل بلاطون
في مركز وشمال البلاد
☎ 04/769927 ☎
☎ 04/769932 ☎
☎ 04/769974 ☎

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

صالون سكس ستايل
بادارة عصام سكس
عكا شارع بن عامي ١/٦٥
يعلن عن افتتاح دورات جديدة
* دورة لقص الشعر
* دورة تلبيس وتسريحات للعرائس ومكياج
* دورة بديكور . منيكور
الاماكن محدودة للاستفسار والتسجيل ٤/٩١٩٢.٧.

سيارات النصر

بيع .شراء . وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

فورد ترانزيت ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٩)

ميتسوبيشي تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

سوبارو ليجاسي ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٥)

فيات اونو موديل ١٩٩. شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٤)

فورد اريكا موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ D.L موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٦)

اوبل اوميجا موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

B.M.W ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٦)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٩١)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سيترون BX موديل ١٩٨٧ اوتومات ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٩)

اوتو ٤٥ موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٨)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٥)

سوبارو ..١٦ تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦٧)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.

اودي ٨. CD اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

فورد سييرا ..١٦ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٦)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

فيات ريتمو S٦٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٩٢)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

فولفو ٢٤٤ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٨.)

لانسيا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

فولسفاجن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٢)



للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٤٥٦٣٣. (١.١.)



الثلاثاء: ٩٣/٥/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

٨.... - برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين
٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
٩.٤٥ - الى هنا - تلتكست
١٠.... - علاقة اسرية - مسلسل
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.... - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن، صور من المعارض
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا - سطح الارض
١٤.... - تلتكست
١٤.٠٥ - الحياة، مصور
١٤.٢٥ - عشر مراحل واغلق السور (١٩٨٠ الولايات المتحدة)
١٦.... - صف المربي، كوميدي
١٦.٣٠ - ملف اعلامي
١٧.... - مساء جديد، مع دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات، فورمولا ١، الجزء الاول
١٩.... - «على فكرة» الجزء الثاني من المواجهة التي تتناول ما يسمى ظاهرة التوبة في اوساط الجماهير العربية
١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - هذا هو سري، مسلسل تسلية
٢٠.٣٠ - برنامج كول بوتيك للاستهلاك وجودة الحياة
٢١.... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت، في بث مباشر
٢٢.٣٥ - اولاد التنين، الحلقة الثالثة
٢٣.٢٥ - نوكتورنو، آن سوفي موتير
٠٠.٢٠ - آخر الاخبار بالعبرية
٠٠.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦.... - من الكنيست، بث مباشر
١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية
١٨.٥٠ - تشستر وحجيت للاطفال
١٩.... - قريب بعيد، الحلقة (٥٩٣)
١٩.٢٥ - انفجار في الرأس برنامج للشبيبة
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢٠.... - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢٠.٢٥ - «كول بوديك» مع رافي غينات
٢١.... - مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٢.٤٠ - الى اللقاء يوم الاثنين (١٩٨٢، فرنسا)

التلفزيون الاردني :

١٦.... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الافلام المتحركة
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨.... - الاخبار، ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مختارات رياضية
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠.... - الاخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ - برنامج خاص
٢٢.٤٠ - اغنيات عربية
٢٣.... - الاخبار

● آن سوفي موتير في نكتورنو - ٢٣.٢٥ - البرامج العامة ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١			■				■			
٢		■								
٣							■			
٤				■				■		
٥			■		■					
٦						■				
٧				■			■			
٨						■		■		
٩			■						■	
١٠					■					

● اعداد: علاء موسى بدارنة - سخنين ●

افقيا:
١ - جزء من اليد - نار - قنارة
٢ - ممثل كوميدي عربي (معكوسة)
٣ - يستحقون الشفقة - فقد الامل (معكوسة)
٤ - من الحواس - رعب - مدينة ايرانية
٥ - حرف نصب - احدى عائلات غزة
٦ - يشفقن - الاسم الاول لفيلسوف شيوعي
٧ - عمل (معكوسة) - هجم - ابتعد
٨ - «الامر» (مبعثرة) - سحب (معكوسة)
٩ - متماثلان - من الاقارب
١٠ - عكس «يسار» - الكلأ

عموديا:
١ - كاتب عربي اشتهر بقصص الاطفال
٢ - ممثل عربي كوميدي
٣ - من الجواهر - اخفاق
٤ - علك - جانب - غفا (معكوسة)
٥ - بيت ساكن الصحراء (معكوسة) - نبدأ
٦ - ظهروا - للتعجب
٧ - مسار النجوم - حصل على
٨ - من الحبوب - أمر - حرف جر
٩ - مبعد عائد
١٠ - مبعد عائد

حل لغز (٢٩٤)

افقيا:
١ - فهد - الراعي
٢ - بخاري - كاس
٣ - امي - اناملي
٤ - ماتي
٥ - هل - من
٦ - تين - نلجأ
٧ - العليق - نبي
٨ - مال - حساب
٩ - يهاول - نا
١٠ - شب - نسلي

عموديا:
١ - فايزة كامل
٢ - هرم - لا
٣ - دائم - تعليب
٤ - ليما
٥ - اتان - نيسان
٦ - لينين - دس
٧ - ام - حقل
٨ - أكمة - جنس
٩ - لاء - نابلس
١٠ - يسيل - نيال

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايار

- ١٩٣١ - انتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيسا لجمهورية تركيا.
- ١٩٨٠ - وفاة الزعيم اليوغوسلافي الماريشال يوزف بروز تيتو.
- ١٩٩١ - وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب عن ٨٨ عاما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٤، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع. ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية -٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٧٠) سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٧١ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٨١ ش.ج
● "سوق" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

على فكرة:

ظاهرة «التدين» لدى الجماهير العربية

● ضمن برنامج «على فكرة» يبث التلفزيون الاسرائيلي في الساعة السابعة من مساء اليوم الجزء الثاني من المناظرة التي تناولها المشتركون والتي تسلط الاضواء على «ظاهرة التدين» لدى الجماهير العربية، وما يرافق هذه الظاهرة من ملامح الاصولية.

ويشارك في هذا البرنامج اعضاء من الحركة الاسلامية في اسرائيل (كمال خطيب، هاشم عبد الرحمن، وكمال ريان) وعدد من المثقفين العلمانيين والتقليديين الذين يعارضون الاصولية بمختلف تعبيراتها الاخيرة (سالم جبران، غازي ابو ريا).

ويذكر ان الجزء الاول من هذا البرنامج كان قد اذيع يوم الثلاثاء العشرين من الشهر الماضي.

الأسواق المالية

هل انتهت الازمة؟!

* اسواق الاسهم *

● هذا السؤال يطرحه العديد من المستثمرين والمراقبين لسوق المال في اسرائيل. فاحجام التداول ونوعيتها تشير الى ان العديد من المستثمرين وصناديق الائتمان تنتظر على الجدار التطورات السياسية والمالية في اسرائيل قبل دخولها سوق الاسهم. فمبالغ كبيرة تخرج من السندات المربوطة بالجدول والتي كانت هدف الشراء صناديق التقاعد ما زالت تنخفض ومبالغ ضخمة تخرج من هذه السندات ولم تدخل الى اطار استثماري جديد.

بعض المراقبين يفسرون الامر برغبة المستثمرين انتظار تقرير مراقبة الدولة حول البنوك التجارية في اسرائيل وطريقة بيع اسهم هذه البنوك الى الجمهور العريض. ففي حالة ظهور انتقادات فالمتوقع ان تنخفض الاسهم وكذلك الامر بالعكس. لكن تبادل امس لم يظهر شيئا وان غدا لناظره قريب. حيث من المتوقع ان تنشر مراقبة الدولة تقريرها اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر.

ففي تداول يوم امس الاول في اطار (ميرتس) قدمت طلبات شراء قليلة وارتفع المؤشر بنسبة ضئيلة جدا بلغت (١٤.٠٠٪). لكن مع استمرار التداول اخذت طلبات الشراء تزداد حدة واتساعا لتشمل غالبية الاسهم المتغيرة (مشتنيم) وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١٪).

واستمرت احجام التبادل في البقاء منخفضة، حيث بلغت امس (١٧١) مليون شيكل وبلغ المؤشر (٢٠٩.٣) نقطة.

وبرز في ارتفاع امس اسهم شركة (البيت) التي ارتفعت بنسبة (٢٪) واسهم مجمع (كور) ارتفعت بنسبة (٢.٥٪). وقد ارتفعت (٦٢٪) من الاسهم بينما انخفضت (١٩٪) والباقي كانت بدون تغيير.

* سوق السندات *

استمر التراجع في سوق السندات المربوطة بالجدول حيث قدمت طلبات بيع للسندات طويلة الامد بلغت (٦٠) مليون شيكل لكن هذه الطلبات لبيت مع تغييرات طفيفة في اسعارها. اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها ايضا يوم امس.

* ارتفاع مدخولات الدولة *

اعلن المسؤول عن مدخولات الدولة من الضرائب امس ان مدخولات الدولة من الضرائب ارتفعت خلال شهر نيسان بنسبة (٣٪) حقيقي اما المدخولات خلال الـ (٤) اشهر الماضية فقد ارتفعت بنسبة اكبر بلغت (١٨٪) حقيقي بالمقارنة مع الفترة الموازية في العام الماضي. وتشير هذه المعطيات الى ازدياد مضطرد في النمو الاقتصادي والتحسن في مدخول الشركات والقطاعات الانتاجية. مما يعزز الآمال في استمرار النمو الاقتصادي في هذه السنة ايضا.

* اسواق النقد والمال العالمية *

مظاهرات وصدامات الاول من ايار في روسيا اثرت ايجابيا على الدولار وسلبا على المارك الالماني. علما ان لالمانيا ديونا طائلة وضخمة على روسيا وفي حالة استمرار الصدامات فهناك تهديد جدي لحكم يلتسين مما يهدد مقدرة روسيا تسديد ديونها الخارجية لالمانيا.

وكانت ارتفاعات الدولار مقابل المارك ضئيلة حيث سجل الدولار سعر صرف (١.٥٩) مارك في اسواق لندن المالية. ويتوقع ان تنشر معطيات عن الاقتصاد الامريكي في نهاية الاسبوع حيث سيتأثر الدولار بهذه المعطيات سلبا ام ايجابا.

واعلن بنك اسرائيل عن تخفيض طفيف في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار حيث بلغ الدولار سعر صرف (٢.٧٢٩) شيكل. وقدمت الاوساط الصناعية طلبات بيع للدولار بلغت (١٦.٥) مليون دولار. وكانت هذه الاوساط قد باعت الى بنك اسرائيل ربع مليار دولار في شهر نيسان المنصرم.

● فيصل جبيلي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في مظاهرة غير مسبوقة في حيفا:

الالاف من عمال شركة الكهرباء يحتجون على تفشي البطالة

■ المتحدثون انتقدوا بشدة فشل الحكومة في لجم البطالة وخلق فرص عمل جديدة ■

* عيدان: اصبحت مهنة رائجة بين العمال – مهنة عاطل عن العمل * اغامي: اكثر من ٢٥ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا وحدها * سلمان: ينبغي على العمال شل الحياة في الدولة الى ان تلبي الحكومة مطالبهم * غوريثيل: البلدية تدعم مطالب العمال *

● حيفا – لمراسلنا النقابي – شهد المدخل الجنوبي لمدينة حيفا، امس الاثنين، اكبر تظاهرة عمالية لم تشهدها المدينة منذ عقود، نظمها حوالي خمسة الاف عامل من عمال شركة الكهربا، في منطقة حيفا. وذلك احتجاجا على فشل الحكومة في لجم البطالة المتفشية بالاضافة الى التراجع عن اقامة اكبر تجمع لمكاتب الشركة الذي من شأنه ان يضمن حوالي الفي فرصة عمل اضافية.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاقتصادية والمطالبة بتغيير سلم الاولويات الذي وعدت به الحكومة وخاصة تنفيذ الخطة الهادفة الى لجم البطالة.

وكانت المظاهرة قد نظمت بتأييد ودعم مجلس عمال حيفا اذ شارك فيها، ايضا، مسؤولو المجلس معبرين عن تضامنهم مع مطالب العمال.

وتحدث الى المتظاهرين عاموس عيدان، رئيس لجنة عمال شركة الكهربا، في منطقة حيفا، وهاجم في كلمته بشدة سياسة الحكومة الاقتصادية. وقال: «حكومة رابين وعدت بمكافحة البطالة والعمل على خلق فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل الا انها في الواقع تعمل عكس ذلك» واضاف: «اصبحت مهنة رائجة بين العمال وهي مهنة عاطل عن العمل». وقال: «نحن نطالب بضمان اماكن عمل وخلق فرص اضافية لضمان مستقبل اولادنا».

وتحدث رئيس مجلس عمال حيفا، اوري اغامي، مؤكدا تضامن المجلس مع مطالب العمال مشيرا الى انه في منطقة حيفا هناك اكثر من (٢٥) الف عاطل عن العمل مؤكدا، ايضا، ان الحكومة تراجعت عن برنامجها المتعلق بمكافحة البطالة.

اما رئيس وفد عمال «تاعس» الذي شارك في المظاهرة تضامنا، حاييم سلمان، رئيس لجنة عمال «تاعس» فقال: هذه الحكومة لا تفهم سوى لغة واحدة وهي لغة القوة، لا يكفي التظاهر في اماكن العمل وانما ينبغي التوجه الى القدس للتظاهر امام مكاتب الحكومة، ينبغي على العمال شل الحياة في الدولة الى ان تلبي الحكومة مطالبهم بضمان اماكن العمل ولجم البطالة كما وعدت. وقال، انا انتمي لحزب «الليكود» ولكن في انتخابات الكنيست الاخيرة صوتت لصالح اسحاق رابين الذي اكد في المعركة الانتخابية انه سيعتني بحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وانتقد رئيس لجنة عمال شركة «بيزك» بيني ادري، الذي تضامن مع عمال شركة الكهربا، على رأس وفد من «بيزك»، سياسة الحكومة

● البقية على صفحة ٢ ●

العاملون الاجتماعيون يرفضون اقتراحات وزارة المالية

* ويضعون خطة كفاحية لمواصلة النضال من اجل نيل حقوقهم *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قرر الطاقم الكفاحي للعاملين الاجتماعيين في الاجتماع الذي عقد في مقر النقابة في تل ابيب، امس، رفض اقتراحات ممثل وزارة المالية من قسم الاجور، يوفال بوليسكي، بالنسبة لمطالبهم.. ووضع الطاقم خطة كفاحية، للقيام بنشاطات احتجاجية من اجل الحصول على مطالبهم، ومن هذه الخطوات والتي سيجري اقرارها، اجتماع عام لرؤسا، الاقسام والقطاعات للعاملين الاجتماعيين يعقد في مقر الهستدروت يوم (٩٣/٥/١٨) في تل ابيب، وذلك في حال فشل المفاوضات.

ومن الاجراءات الكفاحية التي اقرت في اجتماع الطاقم الكفاحي، العمل على تشكيل لوبي من اعضاء كنيست يؤيدون كفاح العاملين الاجتماعيين.

وصرح الاخ جهاد سعد، عضو الطاقم لمراسلنا، قائلاً: «من اهم القرارات الكفاحية التي اقرها الطاقم اقامة خيام احتجاجية في اماكن العمل، وعقد اجتماعات للعاملين الاجتماعيين في المناطق لاطلاعهم على الوضع، ووقف العمل بشكل عام. بالاضافة الى اقامة خيمة احتجاج امام مكتب وزارتي العمل والمالية في القدس يومي ٢٣ – ٢٤ ايار الحالي».

وعلم مراسلنا، ان نائب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال بليسكي قد ارسل رسالة الى سكرتير عام النقابة، ايلي بن عزرا، فيها عدة بنود وجرى طرحها بشكل عام ولا تفي بمطالبنا»، كما صرح احد اعضاء الطاقم الكفاحي. ومن اقتراحات نائب المسؤول عن الاجور في المالية، استعداده لفحص تآكل الاجور عن سنوات ٩١ – ٩٣ وزيادة مخصصات التكملة من ٦ – ٧ وحدات.

الا ان النقابة تطالب بتعويض عن تآكل اجور العاملين الاجتماعيين بنسبة ٣٠٪ ورفع درجات التدريج للاجور من اجل تحسين اجورهم وغيرها من المطالب الهامة.

وصرح سكرتير عام النقابة، ايلي بن عزرا، وعضو الطاقم الكفاحي، جهاد سعد، بأنه ستعقد جلسة مع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية ومع اعضاء «اللوبي الاجتماعي» في الكنيست. وقالا عن سبب تعليق الاجراءات الكفاحية التي سبق وبادر اليها العاملون الاجتماعيون: «لقد كان السبب هو المؤتمر السنوي للعاملين الاجتماعيين والذي عقد في القدس يومي ٢٨ – ٤/٢٩، حيث شارك فيه العديد من المسؤولين الحكوميين وغيرهم، وقد اجمع الجميع على ضرورة الاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين في مجال الاجور وتحسين شروط العمل وغيرها».

لدى استقباله وفد مهنئين من النقب:

الرئيس وايزمن: اتمنى ان يدعى الرئيس عرفات الى واشنطن، خلال الاسابيع المقبلة، لتوقيع اتفاق سلام بين شعبينا

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – قام امس، وفد يمثل عرب النقب، مكون من خمسة عشر شخصاً بزيارة رئيس الدولة المنتخب، عيزر وايزمن، لتهنئته لمناسبة انتخابه رئيساً للدولة.

وتحدث في اللقاء، محمد ابو صيام، سكرتير حزب العمل في النقب مهنئاً الرئيس وايزمن وتمنى ان يحل السلام في عهده. وقال الشيخ عودة ابو معمر مخاطباً الرئيس المنتخب ان السلام يجب ان يبدأ من الداخل، وذلك بحل الدوريات الخضرا، سيئة الصيت، لانها ادخلت العدا، والكراهية بين ابنا، الشعبين بمصادرتها اغنام العرب في النقب وتجريف اراضيهم. وتحدث الشيخ حسن القريناوي مشيراً الى ضرورة اهتمام الدولة بمواطنيها العرب وخصوصاً في النقب، والعمل على حل مشاكلهم القاسية.

وتحدث ممثل الجبهة في مجلس رهط المحلي، حسين العبرة، طالباً من الرئيس وايزمن الضغط على حكومة اسرائيل للجلوس والتفاوض مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل السلام العادل مثلما جلس وايزمن مع ممثلي المنظمة. وطالب العبرة الرئيس وايزمن بعدم المشاركة في مؤتمر حزب «الليكود» الذي سيعقد على الاراضي السورية المحتلة في الجولان.

وفي رده على المهنئين، قال الرئيس وايزمن انه رئيس لدولة اسرائيل بكل مواطنيها باستثنا، الضفة والقطاع. ويجب عليه المشاركة في مؤتمرات اي من الاحزاب اذا ما دعي اليها. واكد وايزمن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تدير اليوم المفاوضات من الجانب الفلسطيني وهذا الامر معروف ومكشوف وواضح للعيان. واضاف: «أتمنى، وخلال الاسابيع القادمة، ان يدعى الرئيس عرفات الى واشنطن للتوقيع على اتفاق سلام بين الشعبين»!


● عرفات ●


● وايزمن ●

باشراف محكمة العمل القطرية

وقف اضراب عمال الادارة والمستخدمين في المستشفيات الحكومية لعشرة ايام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق، امس، على وقف اضراب عمال الادارة والمستخدمين في المستشفيات الحكومية لمدة عشرة ايام. وخلال هذه الفترة تجري مفاوضات بين ممثلي العمال المضربين ومشغليهم (وزارة الصحة وادارات المستشفيات) وتم توقيع هذا الاتفاق باشراف محكمة العمل القطرية في تل ابيب.

وبموجب هذا الاتفاق يلتقي ممثلو الطرفين امام المحكمة، بعد انتها، فترة الايام العشرة، للبحث في نتائج المفاوضات بينهما واقرار الاتفاقيات اذا توصلا اليها، او العودة مرة اخرى الى الوضع السابق، اي نزاع عمل واضراب.

ويعتبر هذا الاتفاق حلاً وسطاً، ولكنه يتجاوب من ناحية مع موقف الوزارة وبنفس الوقت يبقي الباب مفتوحاً امام استئناف تصعيد نضال المستخدمين اذا لم يتم الاتفاق مع الوزارة خلال ايام الفترة المذكورة.

لجنة الكنيست تواصل، اليوم، بحث طلب رفع الحصانة البرلمانية عن ايتان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الكنيست البرلمانية في جلستها، امس، طلب رفع الحصانة البرلمانية عن عضوي الكنيست ليمور ليفنات من «الليكود» ورفائيل ايتان من «تسومت» على خلفية تحريضهما لقتل العرب.

وقد جاء هذا البحث بناء على طلب من اعضاء الكنيست طلب الصانع ودادي تسوكر وياعيل ديان ونعومي حزان.

وخلال النقاش انكرت ليمور ليفنات الاقوال المنسوبة اليها، وبناء على ذلك الغت اللجنة طلب رفع الحصانة البرلمانية عنها. اما النظر في طلب رفع الحصانة البرلمانية عن رفائيل ايتان فقد تأجل لجلسة الغد.

وتجدر الاشارة الى ان رفائيل ايتان انسحب من الجلسة بحجة انه على ارتباط بمواعيد اخرى!

حزب «الليكود» يجند نوابه لاسقاط الحكومة!

* ويدعوهم الى النزول الى الشارع لايقاظ الشعب!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا زعيم حزب «الليكود» عضو الكنيست بنيامين نتنياهو، اعضاء حزبه في الكنيست الى التواجد المستمر في مبنى الهيئة العامة، وعدم التغيب عن الجلسات. وقال في كلمة القاها في اجتماع كتلة حزبه البرلمانية، امس، «اننا نشهد فترة مفاوضات مستمرة ومتسارعة وقد تتخذ الحكومة فيها مواقف خطيرة» لذلك، اكد بيبي، «علينا تقديم اقتراحات نزع ثقة بشكل مستمر حتى نسقط هذه الحكومة».


● نتنياهو ●

ودعا بيبي اعضاء الكنيست من «الليكود» الى «النزول للشارع وايقاظ الشعب» على حد تعبيره، لوقف «انزلاق حكومة رابين» نحو اتفاق مع الفلسطينيين.

وكان اعضاء الكنيست الليكوديون قد انتقدوا بشدة، امس، تغيب رئيس الوزرا،، يتسحاق رابين، عن جلسة الكنيست الاولى في دورتها الصيفية وعدم تقديمه بيانا سياسيا الى الهيئة العامة حول اخر تطورات المفاوضات في واشنطن.